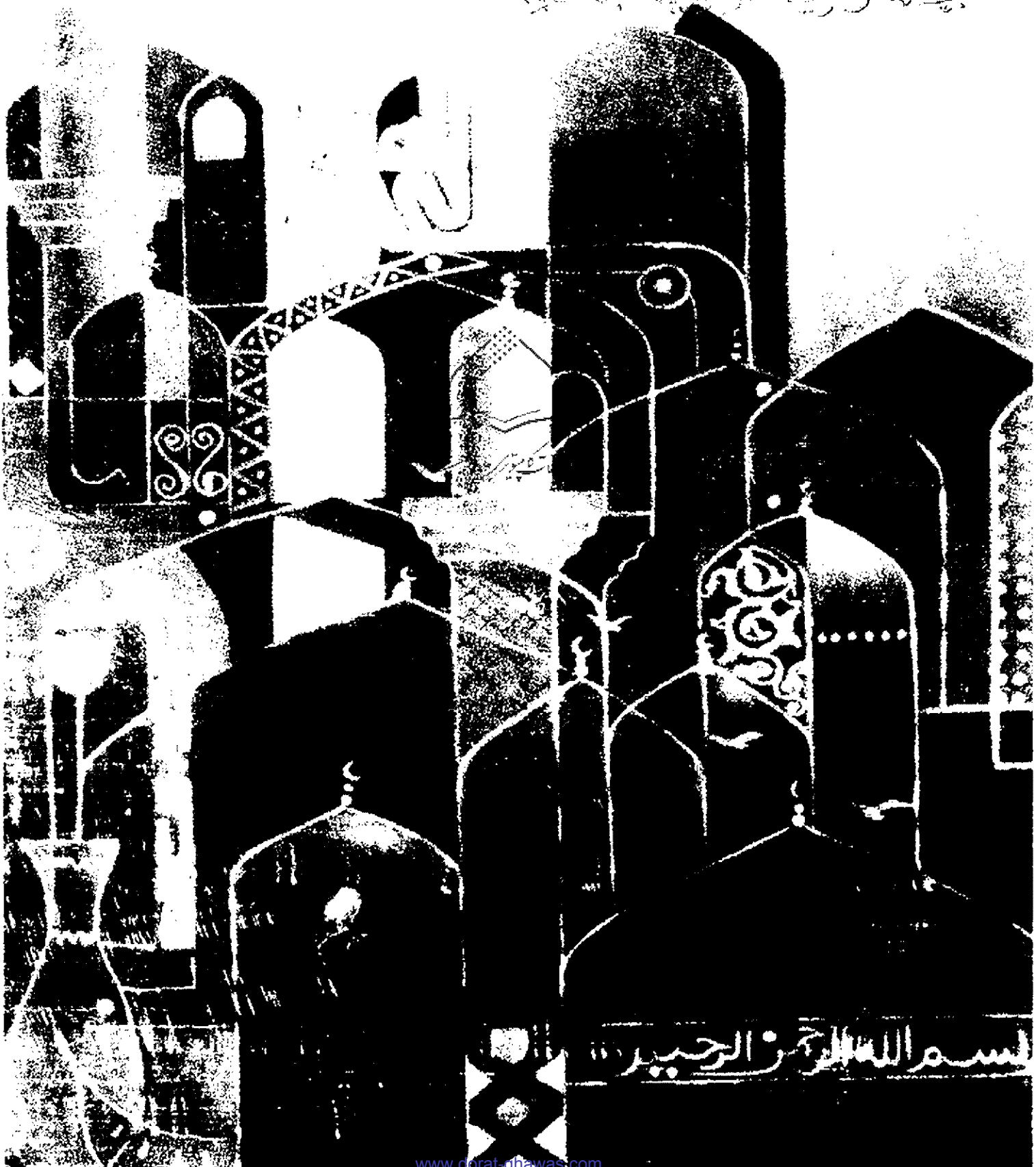


الموسم

في مكة المكرمة في شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٠



بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الثلاثون - العدد الرابع - آ.م. ١٤٢٣هـ



المحتوى

الموردة

• قاتلهم الله أتى يؤفكون د. محمد البكاء ٣ - ٤

بحوث ودراسات

- اليهود في القرآن الكريم د. محمد البكاء ٥ - ١٥
- تجارة العرب المسلمين الى البيزنطية د. طه خضر عبيد ١٦ - ١٩
- التقسيم الاقليمي في كتب التراجم الادبية
- نشأة - تطور - نتائج د. احمد النجدي ٢٠ - ٢٨
- صور الشعراء الفنية - قبل الاسلام -
- من الوجهة النفسية د. احمد اسماعيل النعيمي ٢٩ - ٣٩
- حسين بن علي العشاري
- دراسة تحليلية في شعره أ. د. عباس مصطفى الصالحي ٤٠ - ٥٧
- الفكاهة والغزل في شعر الفقيه
- المجاهد محمد سعيد الحيوبي
- ١٨٤٩ - ١٩١٥ د. محمد حسن علي مجيد ٥٨ - ٦٩
- مقابسات في الفلسفة الصوفية
- القسم التاسع - الجزء الاول عزيز عارف ٧٠ - ٧٨

نصوص محققة

- شعر ابن منازرت / ٥٧٠ هـ القسم الاول جمع وتحقيق عبد العزيز ابراهيم ٧٩ - ٩٥
- شعر ابن ليون التجيبي المتوفى
- سنة ١٩٨ هـ القسم الاول د. هدى شوكت بهنام ٩٦ - ١٠٩

نقد وتعقيب

- كتاب « نسيم السحر » للثعالبي
- توثيق وتاصيل د. محمود عبد الله الجادر ١١٠ - ١٢٠
- اخبار التراث العربي حسن عريبي الخالدي ١٢١ - ١٢٨

في

هذا

العدد

شعر ابن ليون التجيبي المتوفى سنة ٧٥٠هـ

— القسم الاول —

د . هدى شوكت بهنام
كلية التربية — الجامعة المستنصرية

حظيت الاندلس في عصورها المتأخرة بأعلام كبار قدموا لبلائهم ما وهبهم الله تعالى من نعمة المعرفة لخدمة المجتمع ، منهم الفلم الذي عاش في القرن الثامن الهجري ، وصفه التبتكتي في نيل الابتهاج بأنه « الشيخ الفاضل والاستاذ المصنف الماهر العالم المتفنن من أجل علماء الاندلس وابرهم تالياً »^(١) وهو من شيوخ لسان الدين بن الخطيب^(٢) .

اسمه : سعد بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن ليون التجيبي ، كنيته : ابو عثمان واصله من لوزقة ، خرج منها والده فلحق ببجاية ، ثم قصد المرية^(٣) ، وهناك ولد ابنه سعد ونشأ بها ولم يخرج منها لغيرها ، اخذ عن اساتذة كثر وتلمذ عليه جماعة من الاندلس والمشرق^(٤) ، استنابه قضاء بلده في الاحكام الشرعية فعرفت عدالته ونزاهته وشكرت سيرته مع نفس كريمة وتصق على الفقراء^(٥) .

اقبل على الاقراء والتعليم وتاديب الاحداث في المكتب ، وألف كتباً جمّة بين استئناف واختصار ، فمن مؤلفاته : ارجوزة في علم الحديث ، وقصيدتان في علم الفرائض على روي الميم : كبيرة وصغيرة ، وقصيدته اللامية في العروض ورجزه في التكسير المسمى بالإكسر ، وقصيدته الرائية في التشريع ، وما اقتضب منها وسقاها : « الایماض في تقسيم الامراض » وقصيدته في العدد ، وارجوزته في الفلاحة^(٦) .

المقطعات المؤلفة من بيتين او ثلاثة او اربعة ويغلب عليها روح النظم ، وهو مكثر في هذا اللون من الادب ، ذكر له المقرئ منتين وتسع وثمانين مقطوعة منقولة من كتابيه : انداء الدير في المواعظ والوصايا والحكم ، وكتاب نصائح الاحباب وصحائف الاداب ، ومقطوعتين اخريين لم يذكر المقرئ الكتاب المنقولتين منه ، وهناك مقطوعتان اخريان لم تردا في نفع المقرئ ، ذكرت احدهما في نيل الابتهاج وبرة الحجال ، والاخرى في الكتيبة الكامنة فيكون عدد مقطوعاته الشعرية منتين وثلاث وتسعين مقطوعة ورد جلّها في نفع الطيب عدا الاقل .

ويمكن تسمية شعره ضمن الشعر التعليمي ، إذ يدور في معنى عام هو الحكم والزهد والوصايا والنصح ، ولا يخرج عن دائرة هذه الموضوعات إلا في النادر ، لذلك تميّز شعره بالوضوح والابتعاد عن التعميد وقلة استخدام الصور الشعرية ، لكنه استخدم بعض المحسنات البلاغية استخداماً عفوياً كالجناس والتكرار والتكرار وقد تكررت معاني عدد من المقطوعات مع الاختلاف في الاسلوب .

وقال عنه الحضرمي إن له « تصانيف عدة في فنون نظماً ونثراً نحو ثلاثين تالياً »^(٧) . في حين رأى المقرئ انها تزيد على المائة وانه وقف على عشرين منها ، من اهمها : كتاب « كمال الحافظ وجمال الالفاظ في الحكم والوصايا والمواعظ » وكتاب « انداء الدير في الوصايا والمواعظ والحكم » وكتاب « الابيات المهيبة في المعاني المقربة » وكتاب « نصائح الاحباب وصحائف الاداب » اورد فيه مائتي قطعة من شعره تتضمن نصائح متنوعة^(٨) .

ومن مختصراته المشهورة كتاب « نفخ السحر في اختصار روح السحر وزوج الشعر » لابن الجلاب الفهري^(٩) ، واختصار « بهجة المجالس لابن عبد البر » وغير ذلك كثير .

كانت وفاة ابن ليون سنة خمسين وسبع مائة بمرض الطاعون ، واعطاه الحضرمي لقب « الشهيد » لمكانته العالية ، وكانت ولادته عام واحد وثمانين وست مائة بعد ان عاش حوالي سبعين سنة قضاها في خدمة العلم والاخلاق^(١٠) .

شعره :
تميّز ابن ليون — من خلال ما وصل الينا من شعره — بنظم

إن شعر ابن ليون يتضمن معاني تعلم مكارم الاخلاق وخاصة للاولاد في عمر الفتوة ترشدتهم الى الطريقة الصحيحة لاقامة العلاقات مع الآخرين وكيف يُختار الصديق الصالح الوفي وكيف يُحافظ على صداقته . وكيف يشقون طريقهم في الحياة باخلاق عالية ، وعلى الرغم من بساطة شعره فانك لا تراه تقريرياً ثقيلاً او تافهاً لجمال المعنى والمدلول الذي يتضمنه وقوته ، فاختياره الموضوعات يتميز بالبساطة والاتجاه نحو الحياة البسيطة الوادعة كما يرى كراتشكوفسكي^(١١) .

وقد نظم ابن ليون في اغلب القوافي الشعرية لكنه اكثر من الباء والداد والراء والسين والكاف واللام والميم والنون والقاف ، مما يوحي بانه نوع في قوافيه لكي يسهل حفظ شعره ، وبالتالي حفظ الفكرة الارشادية من ورائه دون ان يمل القاريء من تكرار القافية الواحدة وصوتها ، خاصة ان شعره قد ورد ضمن كتاب خاص محفوظ في مجال معين ، فاذا خصص مقطوعاته بحرف معين جلب الملل الى القاريء ، فذهب الغرض الذي من اجله نظم هذا اللون من الشعر .

• أغراضه الشعرية :

نظم ابن ليون شعره في اغراض تعليمية كثيرة هي : الزهد والصداقة والصديق والنصائح والحث على طلب العلم والدعوة الى فضائل الاخلاق والفرل والوصف

ففي الزهد تتمثل طريقة الشاعر في عرض الحكمة بتسليم الامر لله ولما قدره لنا وهنا يُظهر ايمانه واتكاله عليه ، قال :

تجري الامور على الذي قد قدرا
ما حيلة ابدا ترد مقدرها
فارض الذي يجري القضاء به ولا

تضجر ، فمن عدم الرضى ان تضجرا^(١٢)

ويدعو دعوة زاهد في مباحج الدنيا وانها عرض زائل وليعمل الانسان لآخرته ولا يضيع الفرصة عليه لان لذات الدنيا تؤدي الى الهلاك قال :

دياك هذي عرض زائل
تفتن ذا الفسرة والغفلة
فاعمل لآخرارك وقنم لها
ما لمت من عمرك في مهلة^(١٣)

قاله تعالى هو المدير والمهيمن ورجن العبيد وهو المولى ، وحكمه يجري علينا بما يقضي به . ويؤكد فكرة (نوام الحال من المحال) ويحذر من الاغترار ويدعو الى ترك مديح الناس ،

والتضرع الى الله ليهدي الانسان الى الافعال الحسنة^(١٤) . ويهتم ابن ليون بمعاني الصداقة والصديق فيبين الحالات المختلفة التي تتضمن هذا المعنى : فقد اهتم بالمحافظة على الصداقة والدفاع عن الصديق وعدم التشهير به والبرح بسره مستخدماً تكرار اللفظة الواحدة مرات عديدة في البيت الواحد ، كقوله :

لا تسُح يوماً صديقك قولا
فيه غش من يحب الصديق
إن برّ الصديق لا شك منه
لصديق الصديق ايضاً قريب^(١٥)

إن كلامه على الصداقة والصديق يشتمل على كل الاحوال التي تصانف الشخص وتعلمه كيفية التصرف تجاه صديقه فينصحه بالاحتفاظ بالصديق الوفي والابتعاد عن الخائن والسيء وتعلمه كبح الغرور والكبرياء الى غير ذلك من الاحوال المختلفة وقد تتكرر النصيحة الواحدة بأسلوب مختلف وخصوصاً نصر الاخوان عند الشدة واختيار الصديق في هذا الوقت جرياً على المثل القائل (عند الشدة يعرف الاخوان) .

وقد اكثر ابن ليون من توجيه النصائح في شعره في مختلف الموضوعات وفيها اعتماد قوي على الله سبحانه وقدرته والاستسلام لمشيئته والصبر على حوادث الدهر وعدم تكرار ما انقضى من الامور ، وقد جمع هذه المعاني في مقطوعات قصيرة حتى إنه قد يأتي بثلاث نصائح في مقطوعة واحدة ينصح فيها بعدم ارتكاب العمل القبيح وقبول النصيحة والحزم في الامور حيث امجها معاً في الحكمة النهائية وهي التزام الحق ، بقوله :

تلهه ما حيت عن القبيح
وخالف من يرى رد النصيح
وخذ بالحزم مهما اسطعت واحذر
من ان يلقيك حزمك في فضوح
فلا تمل عن الحق التفاتا
لغير الحق من بعد الوضوح^(١٦)

ف نجد ابن ليون يبحث في نواحي المجتمع كلها ويعطي رأيه ونصائحه فيها لتكون الحياة افضل ويصل فيها الانسان الى الخلق القويم .

وقد ضمن ابن ليون كتابه (نصائح الاحباب) دعوة الى الحرص على تلقي العلم حتى يحسب الشخص من العلماء حقيقة في قوله :

وهذا وارد في الشعر العربي كقوله :

إذا املت في البديا اعتبارا
رأيت سرورها رهنا انتحاب
بماز عن تدان ، واقتباس
عن استغناء ، وشيب عن شباب
حياة كلها أضفأ حلم
وعيش ظلسه مثل السراب^(١٧)

٦ - نلاحظ الكثير من التضاد في افكاره ، فهو يدعو مرة الى الاهتمام بالمال والفنى ، ومرة يدعو الى تركه ، مرة ينصح بالعيش بين الاصحاب ، ومرة يدعو الى العزلة والوحدة والتعرب ، مرة يخاف القوي والشديد ومرة ينصح بعدم التنازل امام الحق ، وانا لا ارى تذبذباً في افكاره هذه او تناقضاً لانه يشرح حالات عامة يمز بها عند كبير من الناس لهم اساليبهم الخاصة في العيش ويختلفون في التصرف مع الآخرين حسب المواقف والحالات ، لذلك فانه اعطى لكل حالة وموقف حلاً لها حتى لا يحتار الانسان ويستفيد من نصيحته ، فهو من الشعراء الذي نظموا شعراً تعليمياً ينفذ في كل حالة يمز الانسان بها خاصة انه كاي انسان قد مر في حياته بمواقف متعددة فاعطى هنا خبرته التي عاشها للآخرين .

٧ - لم تخل افكاره من التجسيد واستعارة الصور التشبيهية لتقريب الفكرة وشرحها ، فقد يستعير للمروءة ثوباً يلبسه الانسان وللهمز فريفاً عالياً وللجد رياحاً راكدة مستخدماً الافعال علا وركد ليجمع صفة ثابتة وقديمة لركود الرياح وعلو الهمز في قوله :

زمن الفضائل قد مضى لسبيله
ولوى بطيب العيش وشك رحيله
ركبت رياح الجد بعد هبوبها
وعلا فريق الهمز بعد خموله
هيهات ما زمن الكرام وما هم
نهبوا وجد الدهر في تحويله^(١٨)

٨ - يفرغ ابن ليون في قوافيه وفي بحوره ، فمرة يستخدم بحراً قصيراً ومرة بحراً طويلاً ومرة قافية ساكنة مطلقة ومرة هائية ساكنة واخرى مضمومة وغيرها مكسورة .

وهكذا فقد جاء شعر ابن ليون تعليمياً يقدم الحكمة والنصيحة والمثل في شكل مقطعات تتراوح بين بيتين واربعه ابيات تقدم الفكرة بأسلوب يسهل معه الحفظ والاستفادة من مضمونه دون الاقلال من قيمة هذا العمل .

زاجم اولي العلم حتى

تعتد منهم حقيقة

ولا يـرـك عـجـز

عن اخذ اعلى طريقه

فإن من جد يعطى

فيما يحب لحوقه^(١٩)

ويرى في العلم شفاء داء المي ويكون تحصيله بالدرس والحفظ ويجعله تسمين (ما تدري ، ولا تدري) .

كما يدعو الى الابتعاد عن العادات السيئة التي حصرها في ثلاثة امور هي :

هو النفس الذي يقود الى البطالة والشح والعجب ، وهذه الامور الثلاثة حصرها في بيتين ، بكلام شعري واضح :

ثلاث مهلكات لا محالسه :

هو نفس يقود الى البطالة

وشح لا يزال يطاع داباً

وعجب ظاهر في كل حالة^(٢٠)

ويمكن بيان بعض الملاحظات الفنية في شعر ابن ليون نون

ان نغفل غلبة روح النظم والفكر وهي :

١ - تتبين طريقته في عرض الحكمة او المعظة انه يذكر في البيت الاول ما يريد ويأتي في البيت الثاني بحكمة تناسب الفكرة او بصورة تشبيهية تناسب الحكمة كقوله :

ومستقبح من اخ خلوة

وفيه معائب تسترزل

كاعمي يخالف على امور

عثارا وعن نفسه يفل^(٢١)

٢ - يستخدم الجناس والتكرار والطباق نون ان يكون التكرار سائداً في المقطوعات كلها ، لكنه قد يجانس جناساً تاماً مع التكرار وذلك من اجل ابراز الموسيقى الداخلية^(٢٢) .

٣ - وقد تتضمن المقطوعة الواحدة عنداً من النصائح والافكار قد تصل احياناً الى خمس يجمعها معاً بأسلوب واضح ويتركز واختصار غير مخل يمكن ان يقال عنه بانه من السهل الممتنع^(٢٣) .

٤ - لدى الشاعر مجموعة مقطوعات مكونة من اربعة ابيات تشكل نسبة قليلة في شعره يتبع فيها الاسلوب نفسه في المقطوعات المكونة من بيتين او ثلاثة^(٢٤) .

٥ - وقد يستخدم افكاراً سريعة مختصرة متعددة في بيت واحد ،

- (١٠) نيل الابتهاج ١٢٣ - ١٢٤ .
 (١١) الصغر المربي في الاندلس ٥٨ .
 (١٢) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (٩٨) .
 (١٣) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (١٩٠) .
 (١٤) انظر شعر ابن ليون المقطوعتين رقم : ٢٤٧ ، ٨٠ .
 (١٥) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (١٦٥) .
 (١٦) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (٥٤) .
 (١٧) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (١٦٣) .
 (١٨) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (١٩١) .
 (١٩) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (٢٠١) .
 (٢٠) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (٢٦٣) .
 (٢١) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (١٩١) .
 (٢٢) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (١٢٨) .
 (٢٣) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (٣٠) .
 (٢٤) انظر شعر ابن ليون المقطوعة رقم (٢٢٠) .

- (١) نيل الابتهاج للتبكي / ١٢٣ .
 (٢) نفع الطيب للمقري ٥٤٣/٥ .
 (٣) درة الحجال لابن القاضي ٣٩٢/٣ .
 (٤) نيل الابتهاج ١٢٣ : ١١ : النفع ٥٤٣/٥ .
 (٥) نيل الابتهاج ١٢٣ .
 (٦) درة الحجال ٢٩٣/٣ - ٢٩٤ .
 (٧) نيل الابتهاج ١٢٣ .
 (٨) نفع الطيب ٥٤٣/٥ - ٥٤٤ .
 (٩) ذكره بروكلمان بعنوان ولج السحر من روح الصغر وروح السحر :
 Supp : II : 380 . نقلت الطالبة منال محمد منزل هذا الكتاب وبالمرسلة .
 شهابه الماجستير من الجامعة الاردنية سنة ١٩٩٥ .

شعر ابن ليون التجيبي

واهداء (لسان العرب المحيط ، مادة حذ : ٥٨٥) .

[٢]

[البسيط]

« علمت شيئاً وغابت عنك أشياء »
 فانظر وحقّق فما للعلم إحصاء
 للعلم قسمان : ما تدري ، وقولك لا
 ادري ، ومن يدعي الإحصاء هذّاء
 التخرّيج : نفع الطيب ٥ : ٥٤٤ .

[٤]

[الكامل]

جامل عدوك كي يلبّن حقه
 فيكفّ بعض البعض من ايسذانكا
 واحفظ صديقك ما استطعت فإنه
 ادري بطرقي الضر من اعدانكا
 التخرّيج : نفع الطيب ٥ : ٥٨٥ : دائرة المعارف الإسلامية
 ٢٦٠/٢ .

[٥]

[السريع]

لا تبتغِ النعمة من جانح
 لم يرها قبل لأبائو

[الهجرة]

[المجتث]

[١]

« كبر رفاه »
 تجنيبه كيف تشاء
 ما حال قط كريم
 ولا ثلثاء التواء
 فانجز الوعد مهما
 وعدت فهو زكاء
 التخرّيج : نفع الطيب ٥ : ٥٨٥ .

[٢]

[السريع]

إصحب ذوي الحدة وارغب عن الـ
 خبيث فالصحة ذا داؤها
 وانظر الى قول نبي الهدي
 « خيار أمتي إحدائهم »
 التخرّيج : نفع الطيب ٥ : ٥٥٧ .

(١) معلى حدّ يحذّاه اخذته عجلة وطيش وروي عنه عليه السلام انه قال : خيار امتي احداؤهم ، وهو جمع حديد كشدّيد

[٩] [الكامل المجزوء]

من كان ياكل ما اشتهى
ويسرى مخالفة الطبيب
سرى مضرة مما أتى
بطراً ويندم عن قريب
إن التحفظ في الامور
لشيملة الفطن اللبيب
من لم يكن متحفظاً
يخطي وييمد أن يصيب

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٨٧ : دائرة المعارف الاسلامية
٢ / ٢٦١ وفيها [يخطيء] بدلاً من [يخطي]
[١٠]

[الخفيف]

لئن إذا كانت الامور صعبة
وتواضع لها تجدها قريبا
دار من شئت تتلق منه واترك
صولة الكبر فتهي تجني عذابا
لا تكن تساغد الامور بعنف
من يعان الامور بالعنف خابا

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧٤ - ٥٧٥ ، وجاءت فيه (من
يعاني) والصواب ما اثبتته .
[١١]

[مجزوء الرجز]

كم من أخ صحتك
والنفس عنه راغبه
خشيته ، إن فارقتك
بالهجر ، سوء المايبة

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٥٣ .

[١٢]

[مجزوء الرجز]

العلم نور وهدي
فكن بجدي طالبه
واحرص عليه واعتمد
فيه الامور الواجبه

لا يرشح الإناء ما لم يكن
ملان قد أفعم من مائه

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧٤ : دائرة المعارف ٢ / ٤٩٣ : دائرة
المعارف الاسلامية ٢ / ٢٥٩ .

[٦]

[البسيط]

تمظيئك الناس تعظيم لنفسك في
قلوب الاعداء طسراً ، والاولاء
من يعظم الناس يعظم في النفوس بلا
مؤولة ، وينل عز الاعزاء

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧٤ : دائرة المعارف الاسلامية ٢ / ٤٩٣
وفيها [من عظم] بدلاً من [يعظم] . دائرة المعارف الاسلامية
٢ / ٢٥٩ - ٢٦٠ . وفيها [من عظم] بدلاً من [يعظم] .
[٧]

[الكامل]

حب الرياسة ياء من داء
كم فيه من مخ وطول عناء
طلب الرياسة فت اعضاء الورد
واذاق طعم الفل للكبراء
إن الرياسة نون مرتبة التقى
فاذا اتقيت علوت كل علاه

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٨٢ .

- الباء -

[٨]

[السريع]

اما ترى الاشجار مصفرة
أوراقها كالشمس عند المغيث
ماهي إلا صفرة آذنت
بانها ترحل عنا قريب

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٨٦ - ٥٨٧ .

مَنْ لَازَمَ الْعِلْمَ عَمَلًا
عَلَى الْأَنْامِ قَاطِبَةً

التخريج :

الكتيبة الكاملة ٨٧ : نفع الطيب ٥ : ٥٨٨ .

[١٣]

[المنسرح]

لَا تُضْجِرُنْ فِي الْأُمُورِ وَارْضَ بِمَا
يَقْضِي بِهِ اللَّهُ فَهُوَ مَكْتَتَبٌ
مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَا مَرَدُّ لَهُ
فَمَا يَفِرُّ الْعَنَاءُ وَالتَّعَبُ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧٣ .

[١٤]

[الخفيف]

أَنْتَ حُرٌّ مَالٍ يَقِيدُكَ حُبُّ
أَوْ تَكُنْ فِي الْوَرَى يُرَى لَكَ ذَنْبُ
الْهَوَى كُلُّهُ هَوَانٌ وَشَفْلُ
وَالْمَعَاصِي نَلٌّ يَمَانِي وَكَرْبُ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٦٠ .

[١٥]

[المتقارب]

تَحَفِّظْ مِنَ النَّاسِ تَشَلُّمٌ وَلَا
تَكُنْ فِي تَقَرُّبِهِمْ تَرْغَبُ
وَلَا تَتْرَكَ الْحَزْمَ فِي كُلِّ مَا
تَرِيدُ ، وَلَا تَبْغِ مَا يَصْعَبُ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٤٦ .

[١٦]

[مجزوء الخفيف]

نَزَّ مَعَ الدَّهْرِ كَيْفَمَا
دَارَ إِنْ شِئْتَ تَصَحُّبُهُ
وَدَعَ الْحَسَنُ جَانِبًا
لَيْسَ بِالْحَسَنِيِّ تَذَلُّبُهُ
وَحَذَارِ انْقِلَابِهِ
فَكثِيرٌ تَقَلُّبُهُ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٦٢ .

[١٧]

[السريع]

حِمَايَةُ الْمَرْءِ لِمَنْ يَصْحَبُ
تَسْدُلُ أَنْ أَصْلَحَ طَيْبُ
لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُسْرَى لَأَصْرًا
صَدِيقُهُ وَهُوَ لَهُ يُنْسَبُ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٦٧ .

[١٨]

[السريع]

يَاعَاتِبًا مِنْ لَالِهِ هِمَّةُ
أَلَا أَتَشْأَسُ إِلَى مَتَى تَعْتَبُ
هَلْ يَسْمَعُ الْمَيْتُ أَوْ يَبْصُرُ أَلَمْ
أَعْمَى ؟ مُحَالٌ كُلُّ مَا تَطْلُبُ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٦٧ .

[١٩]

[الكامل]

عَجِبا لِمُسْتَوْفٍ مُنَافِعٍ نَفْسَهُ
وَيَرَى مُنَافِعَ مِنْ سِوَاهُ تَصْعَبُ
مَا ذَاكَ إِلَّا عُذْمُ إِنْصَافٍ وَمَنْ
عَدِمَ التَّنَاصُفَ كَيْفَ يَرْجُو يُضْحَبُ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٥٩ .

[٢٠]

[البسيط]

مَنْ لَا يَرَى نَفْسَهُ فِي النَّاسِ قَاصِرَةً
عَنِ الْكَمَالِ لَمْ يَكْمَلْ لَهُ أَدَبٌ
وَمَنْ يَكُنْ رَاضِيًا عَنْ نَفْسِهِ أَبَدًا
فَذَاكَ غَرُّ عَنِ الْأَدَابِ مُحْتَجِبٌ
أَدَابُ الْإِنْسَانِ تَحْقِيقًا تَوَاضَعُهُ
وَجَرِيهِ دَائِمًا عَلَى الَّذِي يَجِبُ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧٨ / ٥ : دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٢٦٠

وفيهما سقط البيت الثالث ، وجاء البيت الاول [بالناس] بدلًا من
[في الناس] .

[٢١]

[الطويل]

إذا عَظُمَتْ نفسُ امرئٍ صارَ قَلْبُهُ
حَقِيرًا، وَحَيْثُ احْتَلَّ فَالذُّلُ صَاحِبُهُ
يَسُودُ وَيَعْلُو ثُو التَّوَاضِعِ دَائِمًا
وَيَحْظَى كَمَا يَرْضَى وَتُقْضَى مَآرِئُهُ

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٨٠/٥ .

[٢٢]

[المجتث]

مَرْوَةٌ الْمَرْءِ ثَوْبَةٌ
وَالْفَرِي فِي النَّاسِ غَيَّةٌ
بِثَبْوَةِ الْمَرْءِ يَعْلُو
قَدْرًا وَيُحْفَظُ قَرِيبُهُ
مَنْ لَمْ يَصُنْ ثَوْبَهُ لَمْ
يُصُنْ وَإِنْ لَاحَ شَيْبَةٌ

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٨٦ .

[٢٣]

[البسيط]

خُذِ الْأُمُوزَ بِرَفْقٍ وَاتَّكُزْ أَبَدًا
إِيَّاكَ مِنْ عَجَلٍ يَدْعُو إِلَى وَضْبِ
الرَّفْقِ أَحْسَنُ مَا تَوَقَّى الْأُمُورَ بِهِ
يَصِيبُ نُو الرَّفْقِ أَوْ يَنْجُو مِنَ الْعَطْبِ
مَنْ يَصْحَبِ الرَّفْقَ يَسْتَكْمِلُ مَطَالِبَهُ
كَمَا يَشَاءُ بَلَا أَيْنَ وَلَا تَعَبٍ

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٨٢ : دائرة المعارف الإسلامية ٢/٢٦٠

وفيها سقط البيت الثالث .

[٢٤]

[الطويل]

تَقِيلُ تَرَاءُ النَّفْسِ فِي الْعَيْنِ كَالْقَذَى
وَكَالْجِبِلِ الرَّاسِي عَلَى الصَّدْرِ وَالْقَلْبِ
تُثْبِتُ عَصُومَ الْمَرْءِ رُؤْيَا وَجْهَهُ
وَتَشْكُو جَفَاهُ الْأَرْضِ شَكْوَى ذَوِي الْكَرْبِ

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٨٦ .

[٢٥]

[الكامل]

لَا تَنْتَ عَمَّا أَنْتَ فَاعْلَمْ
وَانْظُرْ لِمَا يَأْتِيهِ مِنْ ذَنْبٍ
وَابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَإِذَا
تَقَفُوا الصَّوَابَ فَانْتَ نُو لَبٍ

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٥٩ .

[٢٦]

[المنسرح]

إِنْ كُنْتَ لَا تَتَصَرُّ الصَّدِيقُ فِدْغُ
سَمَاعِكَ الْقَوْلُ فِيهِ وَاجْتَنِبْ
سَمَاعَ عَرَضِ الصَّدِيقِ مَنْقَصَةً
لَا يَرْضَاهَا الْكَرِيمُ نُو الْحَسْبِ

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٥٣ .

[٢٧]

[الخفيف]

قَلَمًا تَنْفُخُ الْمَدَارَةَ إِلَّا
عِنْدَ أَهْلِ الْحِفَاطِ وَالْأَحْسَابِ
مَنْ يَدَارِي اللَّئِيمَ فَهُوَ كَمَنْ يَسْتَعْمَلُ
(م) الذُّ فِي نَحْوِ الْكَلَابِ

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٦٠ : دائرة المعارف ٣/٤٩٣ : دائرة

المعارف الإسلامية ٢/٢٥٩ .

[٢٨]

[البسيط]

قَسَاوَةُ الْمَرْءِ مِنْ شَقَائِهِ فَإِذَا
يَلِينُ سَاءَ بَلَا أَيْنَ وَلَا نَصَبٍ
لَا يَرْحَمُ اللَّهُ إِلَّا الرَّاحِمِينَ، فَمَنْ
يَرْحَمُ يَنْلِ رَحْمَةً فِي كُلِّ مَنْقَلَبٍ

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٦٣ - ٥٦٤ .

[٢٩]

[البسيط]

مَنْ عَامَلَ النَّاسَ بِالْإِنْصَافِ شَارَكَهُمْ
فِي مَالِهِمْ وَأَحْبَبُوهُ بَلَا سَبَبٍ

إنصافك الناس عدلٌ، لا تزالُ به
تعلو إلى أن تُرى في أرفع الرُتبِ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧١ ، دائرة المعارف ٣/٤٩٣ : دائرة
المعارف الاسلامية ٢/٢٥٩ .

[٣٠]

[الوافر]

إذا أمنت في الدنيا اعتباراً
رأيت سرورها زهناً انتحاب
بعاداً عن تدانٍ، وافتقار
عن استغناء، وشيئ عن شباب
حياة كلها أضفا حلم
وعيش ظلله مثل السراب

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧٨ .

[٣١]

[المتقارب]

تنح عن الناس مهما استطعت
ولا تك في الناس بالراغب
من اعتمد الناس يشقى ولا
يُرى غير منتقٍ عائب

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧٩ ، دائرة المعارف الاسلامية
٢/٢٦٠ .

[٣٢]

[الخفيف]

خل رأي الجهال ما استطعت واتبع
رأي أهل الحِلوم والتجريب
لا تحذ عن مشورة في مهم
فهي مما تنمي حياة القلوب
رأي أهل الصلاح نورٌ يجلي
ظلمة الكرب في ليالي الخطوب

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٨٣ .

[٣٣]

[الخفيف]

سفر المرء قطعة من عذابة
فيه تخليق جسمه وثيابه

انما العيش للفتى بين اهلي
وخلانه وفي احبابه
من يُرته بخير الله يكفي
كرب تجواله ونل اغترابه

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٩٣ .

[٣٤]

[الوافر]

حبيبك من يفاؤ اذا زللتا
ويغلظ في الكلام متى أسأتا
يسر إن اتصفت بكل فضل
ويحزن إن نقصت او انتقضتا
ومن لا يكثر بك لا يبالي
أجذت عن الصواب ام اعتدلتا

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٥١ ، دائرة المعارف الاسلامية
٢/٢٥٨ .

[٣٥]

[الخفيف]

لا تبالح في الشر مهما استطعتا
وتفاضل واحلم اذا ما قدرتا
فانقلاب الامور اسرع شيء
وتجاري بضعف ما قدرتا

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٥٧ ، دائرة المعارف الاسلامية ٢/٢٥٨
وفيها [بالشر] بدلاً من [في الشر] ؛ و [قد صنعنا] بدلاً من
[قدرنا] .

[٣٦]

[الوافر]

كفاك الله شر من اصطفتا
وضر من اعتمدت ومن عرفتا
جميع الناس موتى عنك إلا
معارفك الذين لهم لكنتا
تحفظ من قريب او صديق
وكن في الغير نهرٌ كيف شئتَا

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٨٤ .

[٢٧]

[الخفيث]

خُذْ من القول بعضه فهو أولى
وتحفظ مما يقول الغداة
ربما تاخذ الكلام بجذ
وهو هزل قد نمقته عدات
فاحترز من غرور الاقوال واعلم
أن الاقوال بعضها كذبات

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٦٤ .

[٢٨]

[السريع]

من واصل اللذات لا يذ أن
تعقبه منها الندامات
فخذ من اللذات واترك ولا
تسرف ففي الإسراف آفات

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٦٦ : دائرة المعارف الاسلامية ٢٥٩/٢

وفيهما [فخذ من اللذات بعضا ولا] بدلا من [فخذ من اللذات
واترك ولا] .

[٢٩]

[السريع]

لم يبق من يطعم في وده
كلا ولا من تُرتضى صخبته
الناس إشباع ذناب فهل
يغلم ذنب حسنت عشورته
من يبتغ اليوم صديقا كما
يرضى فقد رلت به بغيته

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٩٢ وفيه جاء [من يبتغي] والصواب

ما اثبت .

[٤٠]

[الكامل المجزوء]

من يستهن بصديقه
يعين العدو على أذاته
بئس الصديق مهابة
للمرء تخمّل من عداته

فاحفظ صديقك ولتكن

تيدي المحاسن من صفاته

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٤٩ .

[٤١]

[البسيط]

نعوذ بالله من شر اللسان كما
نعوذ بالله من شر البسريات
يجني اللسان على الانسان ميتته
كم للسان من آفات وزلات

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٤٩ .

[٤٢]

[السريع]

يا من لا يراى في حديثه
وأنته في حرقته
سابقى اليوم صديق ولا
من ترتجى النصرة في صحبتته
فقر في بيتك تسلم ودغ
من ابتلي بالناس في محنته

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٦٥ .

[٤٣]

[الرمل]

يحسب الناقص أن الناس قد
غفلوا عن حاله في ضغته
لا يرى الناقص إلا أنه
كامل من نعته في صفته
غلط المرء يفتي عقله
ان يرى النقص الذي في جهته

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧٥ .

[٤٤]

[الرمل]

فاعمل الخير فوق كل ما
يتقي من ضرر أو من فتنة
ليس يخشى فاعل الخير أدنى
إن فعل الخير أوقى جنة

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٩٢ .

[٤٥]

[الخفيف]

أرج النفس تنتفع بحياتك
واغنم العيش قبل يوم وفاتك
واطرح عيب من سواك ، وسالم
جملة الناس يغفلوا عن أذاتك
واعتبر بالذين بادوا ، وبادز
ما يدانيك من سبيل نجاتك

التخريج :

الكتيبة الكامنة ٨٧ : نفع الطيب ٥ : ٥٨٨ .

[الجيم]

[٤٦]

[الكامل]

السخط عند النائبات زيادة
في الكرب تنسي ما يكون من الفرج
من لم يكن يرضى بما يقضى فيا
لله ما أشقى وأصعب ما انتهج

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٤٩ .

[٤٧]

[البسيط]

هون عليك خطوب الدهر إن لها
نهاية ، والتناهي عنده الفرج
واصبز فإن لحسن الصبر عاقبة
بصبحها ظلمة المكروب تنبج

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٨٩ : دائرة المعارف ٢ / ٤٩٢ :
دائرة المعارف الاسلامية ٢ / ٢٦١ .

[٤٨]

[الخفيف]

ظلمات الخطوب مهما ادلهت
يخلصها كالصباح فجر انفراج

أرج النفس لا تبث جلف هم
كم هموم فيها السرور يفاجي

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٨١ .

[الحاء]

[٤٩]

[المجتث]

إذا رأيت القبيح
فقل كلاماً مليحاً
وأغض واستئز وسلم
وكن حليماً صفوحاً
تعش هنيئاً وتلقى
بزرأ وشكراً صريحاً

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٦٢ .

[٥٠]

[المجتث]

اسمخ يزنك السماخ
إن السماخ رياخ
لا تلق الا ببش
فالبشز فيه النجاخ
تقطيئك الوجزة جد
أجل منه المزاخ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٥٤ .

[٥١]

[الكامل]

حاسب حبيبك كالعدو تدم له
ولك المحبة ، فالتناصف روحها
من كان يغمض في حقوق صديقه
نقصت موته وشيب صريحها

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٥٤ : دائرة المعارف الاسلامية ٢ / ٢٥٨
وفيها [منك المودة] بدلاً من [ولك المحبة] و [حبيبه] بدلاً
من [صديقه] .

[٥٢]

[الكامل]

عجباً لمادح نفسه لا يهتدي
لتنقُصُ يُسديهِ فيه مدحها
مدحُ الفتى عند التحدثِ نفسه
ذكرى معاييه فيدري قبُحها

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٥٦ .

[٥٣]

[الطويل]

أخوك الذي يحملك في الغيب جاهداً
ويستُر ما تأتي من سوء والقبح
وينشر ما يرضيك في الناس معلناً
ويغضي ولا يالكو من البُر والنصح

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٤٨ : دائرة المعارف ٤٩٣/٣ : دائرة

المعارف الاسلامية ٢٥٨/٢ .

[٥٤]

[الوافر]

تنزه ما حييت عن القبيح
وخالف من يرى زلّ النصيح
وخذ بالحزم مهما اسطمت احذر
من ان يلقيك حيلة في فضوح
فلا تعدل عن الحق التفاتاً
لغير الحق من بعد الوضوح

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٨٤ .

[الدال]

[الرمل]

[٥٥]

ينفذ المقبور حتماً لا يُرَد
فعلام الحسرس دأباً والكمذ
أرج النفس تعش في غبطــــة
وكلّ الامر الى الله فقلد

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٥٠ .

[٥٦]

[مجزوء الرمل]

لاتنق صدرأ بحساسذ
فهو في نثار يكابذ

من تر أذك خيـر
منه تمررة شدائـهذ
إنما الحساسذ يشقى
وهو لا يحظى بمائـهذ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٥٢ . وفيه [يرى] والصواب ما ثبته .

[٥٧]

[الكامل]

إياك لا تنكر فضيلة كل من
تدري فضيلته فتزمرى بالحسد
إنكارها يجني عليك تنقصاً
ويزيده شرفاً يديم لك الكمذ

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧٠ .

[٥٨]

[السريع]

الفتخ من الناس بمقدار ما
يعطون لا تبغ منهم مزيد
حسبك من كل امري قذّر ما
يعطيك فالاطمأع ما إن تفيد

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٧٤ .

[٥٩]

[السريع]

من لم يكن ينفخ في الشدة
فلا تكن معتمداً وده
لا تعتمد إلا اخا خزيمة
إن ناب خطب تلغو غده
وخل من يهسرأ في وده
ولا ترى في معضل جده

التخريج :

نفع الطيب ٥ : ٥٥٩ .

[٦٠]

[مجزوء الكامل]

عتب الصديق دلاله منه
على صدق المــــوودة
فإذا يقول فقصدده الـ
تنسزيه عفا قام عنده

فاحلّم اذا عتبّ الصديق
حقّ ولا تخيب فيك قصده

التخريج :

دائرة المعارف الاسلامية ٢/٢٥٩ : نفح الطيب ٥/٥٦٦
وفيه تقع كلمة [الصديق] في البيت الثالث ضمن الشطر الاول .

[٦١]

[الخفيف]

لا تفرّك صولة الجاه يوماً
او تظنّ انها تتمّ ادى
صولة الجاه لفع نار ولكن
كل نار لا بد تطفى رمادا

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٧٩

[٦٢]

[السريع]

من لم يكن يقصد أن يحمدا
يعش هنياً وينل اسفاً
من يتغ المدحة لابد ان
يلحقه النذل وان يجهدا
عيش الفتى في ترك تقييده
وموته البحث اذا قيّدا

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٨١ . وفيه [يبتغي] والصواب ما اثبتته .
[٦٣]

[الرمل]

عظم الناس ثقل تعظيمهم
واجتنّب تحقيرهم فهو الردى
من يسز الناس بتحقير يكن
عندهم مؤذى حقيراً ابداً
لا يفرنك إهمال امرى
ربما يؤذى الذباب الاسدا

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٨٢ .

[٦٤]

[الكامل]

لا تعتمد ابداً على مخلوق ان
تبغ النجاح وتقصد الرشد

من يرج غير الله يحزم رشده
وينزل وهو مخيب قصدا

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٩٢ - ٥٩٣ .

[٦٥]

[البسيط]

نح الجدال ولا تحفل به ابدا
فانه سبب للبغض ما وجد
سلم تعش سالماً من غير متعب
قريز عين اذا لم تعترض احدا

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٥٨ .

[٦٦]

[البسيط]

فلا تكلم بما تخشى اذاك ولا
بما يُعاب وحاذر ذا وذا ابدا
ولا تقل غير ما لو كنت تُسمعه
كل الورى لم تبع ولم تخف احدا

التخريج :

الكتيبة الكاملة ٨٧ .

[٦٧]

[الوافر]

يحق الحق حتماً دون شك
وان كره المشكك والمليد
صريح الحق قد يخفى ولكن
بعمد خفائه لا شك يبدو

التخريج :

نيل الابتهاج ١٢٤ : نفح الطيب ٥ : ٥٧٨ ،
٥٩٣ - ٥٩٤ (مكررة) .

[٦٨]

[البسيط]

من لم يكن علمه في صدره نشبت
يسداه عند السؤالات التي ترد
العلم ما انت في الحقام تحضره
وماسوى ذلك التكليف والكم

التخريج :

نفح الطيب ٥ : ٥٤٤ : دائرة المعارف الاسلامية ٢/٢٥٧
وفيه [السؤالات] بدلاً من [السؤالات] .

[٧٤]

[البسيط]

من يستمع في صديق قول ذي حسدٍ
لا شك يُقصيه فاحذر غيلة الحسدِ
يهايك الناس ما تدنِ الصديق فإن
اقصيته زدت للاعداء في العدو
التخريج : نفح الطيب ٥ : ٥٥٢ وفيه [ما تدنِ]
والصواب ما اثبتته .

[٧٥]

[السريع]

من لم يكن ينفـُـغ في وُدِّه
دعسه ولا تُقـُـم على عهدِه
وُدِّ بلا نفـُـج عداة فلا
تُمن بشيء حساد عن حـُـدِّه
التخريج : نفح الطيب ٥ : ٥٦٢ .

[٧٦]

[المجتث]

من أنت عنـُـه غلـُـي
كن فيه مثل اعتقاده
فإن يكن منـُـه وُدِّ
فجـُـاز بهـُـوداده
وإن يكن منـُـه بُـُـعـُـد
فخلـُـو لبـُـعـُـاده
التخريج : نفح الطيب ٥ : ٥٨٩ .

[٧٧]

[الكامل]

الذل في طلب الإفادة عـُـزَّة
فاحرص على نيل الإفادة تُرشد
إن التـُـمـُـز في الذي تحتاجه
كـُـبـُـر، وكـُـبـُـر المـُـرء اقـُـبـُـع مقصـُـد
التخريج : نفح الطيب ٥ : ٥٩٠ دائرة المعارف الاسلامية
٢٦١/٢ .

[الذال]

[٧٨]

[الكامل]

قاتل عدوك بالفضائل إنها
اعـُـدى عليه من السهام النـُـفـُـذ

[٦٩]

[السريع]

لا تقبل الحكم على بلسـُـدة
نشأت فيها، إنه يُخـُـقـُـد
رياسة المـُـرء على الاهـُـل والـُـد
جـُـيران والـُـخلان لا تُحـُـمـُـد
التخريج : نيل الابتهاج ١٢٤ : نفح الطيب ٥ : ٥٩٠ .

[٧٠]

[الخفيف]

كل خل يعد ما أنت تخطي
لا تمسـُـل على صفاء وداده
إنما الخل من تناسي خطايا
ك ويبقى له جميل اعتقاده
التخريج : نفح الطيب ٥ : ٥٧١ .

[٧١]

[السريع]

من حسنت اخلاقه عاش في
نعمى وفي عـُـز هنيء وودِّ
ومن تسـُـو للخلق اخلاقه
يمش حـُـقـُـراً في هموم وكـُـد
التخريج : نفح الطيب ٥ : ٥٥٦ .

[٧٢]

[البسيط]

دع الحسود تعاتبه لظي حسـُـده
حتى تراه لقى يموت من كـُـمـُـده
ما للحسود سوى الإعراض عنه وأن
يبقى إلى كـُـربه في يومه وغـُـده
التخريج : نفح الطيب ٥ : ٥٦١ .

[٧٣]

[البسيط]

إن تبغ عدلاً فما ترضى لنفسك من
قول وفعل به اعمل في الورى تُشـُـد
وكل ما ليس ترضاه لنفسك لا
تفعله فـُـع احد تكن اخا رـُـشـُـد
التخريج : نفح الطيب ٥ : ٥٤٦ .

التخريج : نفع الطيب ٥ : ٥٧١ .

[٨٣]

[السريع]

إن تبغ إخوان الصفاء فهم
تحت التسراب انتقلوا للقبور
إخوانك اليوم كآزمانهم
مشتبهون في جميع الامور
التخريج : نفع الطيب ٥ : ٥٧٦ .

[٨٤]

[مجزوء الكامل]

لا تـركنـ الى بشـر
إن شئت تـامنـ كل شـر
ذهب السـيـذي اذا ركد
ث لهم أمنت من الضـرر
لم يبق إلا شـامـث
او من يضـر إذا قـسـد
التخريج : نفع الطيب ٥ : ٥٨٣ .

[٨٥]

[السريع]

من كان يحمي ناسه صار ذا
عز وهابتة نفوس البشر
ومن يكن يخلل أحبابه
هان ، ومن هان فلا يُعتبر
التخريج : نفع الطيب ٥ : ٥٥٦ .

[٨٦]

[الخفيف]

« وهذه نبذة من كتابه «الابيات المهدبة في المعاني
المقربة» فمن ذلك قوله :

اكنم السر واجعل الصدر قبزة
لا تبغ صاحيت منه بدزة
أنت ما لم تبغ بسرك حسر
فإذا بحث صرت غيبداً بمزة
من يُرد ان يعيش عيشاً هنيئاً
يتحفظ مقام عسى أن يضرة
التخريج : نفع الطيب ٥ : ٥٦٩ .

كشفت الفضائل عذة تُعليك في

زتب بها شبل السعادة تحتذي
فاخرض على نيل الفضائل جامداً
إن الفضيلة صعبة في الماخذ
التخريج : نفع الطيب ٥ : ٥٨٥ .

[الراء]

[٧٩]

[السريع]

انت بخير ما تركت الظهور
والقال والقل وطرق الشرور
من خاض بحراً فهو لابذ يـ
تل ومن يجر يصبه العثور
سلامة المرء اشتغال بما
يهتك لنفسه من أمور
التخريج : نفع الطيب ٥ : ٥٥٢ .

[٨٠]

[الخفيف]

لا تفكر فلامور مدبر
وارض ما يفعل المهيم وأصبر
انت عبد وحكم مولاك يجري
بالذي قد قضى عليك وقدر
التخريج : نفع الطيب ٥ : ٥٦١ .

[٨١]

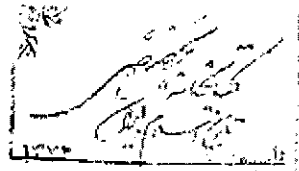
[السريع]

محباً الدرهم طبع البشر
فاقتغ من المرء بما قد حضر
وقس على نفسك في بذله
تقف على تحقيق عين الخبـر
التخريج : نفع الطيب ٥ : ٥٦٩ .

[٨٢]

[الرمل]

قل جميلاً إن تكلمت ولا
تقل الشر فعقبى الشر شر
من يقل خيراً ينل خيراً ، ومن
يقل الشر إذا يخشى الضرر



((الغطاء المتجدد))

استئناف صدور (المورد) ثانية خطوة صحيحة صحيحة على طريق إثراء الحياة الثقافية في العراق وتعزيز الجسور الواصلة بين القديم والجديد، ولاغرو فالمورد تاريخ عزيز علينا ورصيد خصب من الدراسات والنصوص المحققة والفهارس والكشوف في شتى جوانب المعرفة، ولقد نجحت خلال ما يزيد على ربع قرن في استقطاب علماء وباحثين وأكاديميين من أجيال مختلفة وأقطار عدة جمعتهم موضوعية البحث العلمي ودأب التحرير والتنقيب في ما خلفه الأسلاف من موروث غني ضخم .

ويظل رهان المورد الحقيقي في مدى حفاظها على خصوصيتها التراثية، ليس بمعنى الانغلاق على التراث أو معالجته بجمود على أنه تركة الماضي المقدس ولكن بتوجه علمي حيّ متجدد يستفيد من الرؤى والمنهجيات الجديدة في دراسة هذا التراث، وعلى خلفية أفق معرفي منفتح على التراث الإنساني عامة متجاوزاً العقد والحساسيات العرقية والدينية والمذهبية والزمنية نحو الإصااك بالقيم الحضارية النبيلة الجوهرية الكامنة فيه ليتحقق التوازن المطلوب والتواصل المطلوب بين منجز الأجداد وتجارب الأحفاد فيظل التراث حياً نابضاً فينادائاً.

د. نادية غازي العزاوي

الإشراف الفني والتصميم

جنان عدنان العامري

التصحيح اللغوي

سليم سلمان

المورد

مجلة تاريخية فصلية محكمة

تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة
بمدينة بغداد

المجلد الحادي والثلاثون

العددان الثالث والرابع - ٢٠٠٤ م - ١٤٢٥ هـ

رئيس التحرير

د. عناد غزوان

الهيئة الاستشارية

أ.د. خديجة الحديشي

أ.د. كمال مظهر

أ.د. طه محسن عبد الرحمن

أ.د. فائز طه عمر

أ.م.د. زكي ذاكر العاني

أ.م.د. ماهر يعقوب موسى

الاستاذ حسن عريبي

هيئة التحرير

مدير التحرير

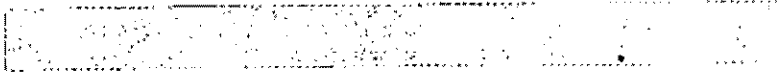
د. هدى شوكت بهنام

سكرتير التحرير

محمود الظاهر

التحرير

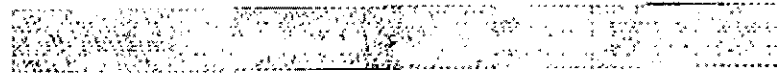
نجلة محمد



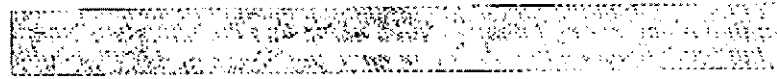
العتاء المتجدد.....د. ناءة غازي العزاوي



- الحلم في الشعر الجاهلي.....د. عبد الرزاق الدليمي ١٨ ٣
المعجمات العربية وعلم الحيوان.....د. جليل ابو الحب ٤٢ ١٩
[القسم الثاني]
مفهوم النفس عن الفلاسفة المسلمين.....د. ناجي التكريتي ٤٩ ٤٢
الضرورة الشعرية دراسة دلالية نماذج.....د. احمد جواد العتابي ٥٧.٥٠
رفع لفظ الجلالة (الله) في قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا) (الانبياء ٢٢).....د.علي رحيم هادي الحلو ٧٢ ٥٨

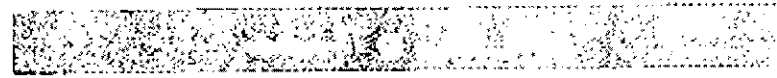


- شعر ابن منذرت ١٩٨هـ
(القسم الثاني).....د. عبد العزيز ابراهيم ١٩-٧٣
شعر ابن ليون الثجبي ت ٧٥٠هـ
(القسم الثاني).....د. هدى شوكت بهنام ١٣٢.١٠٠



الفهرس الموضوعي المتخصص-

ضرورة علمية.....د. طه محسن ١٣٣ ١٥٤



- كتاب الهادي في معرفة المقاطع والمباديء لابي العلاء الهمذاني
العتار تام او ناقص.....د. غانم قدوري الحمد ١٥٥-١٦٠
شعر ابن الحداد الاندلسي بين تحقيقين.....د. احمد حاجم ١٧١-١٦١
ديوان الحسن بن علي الضبي المعروف بابن
وكيع التنيسي.....مهند مجيد العبيدي ١٧٢ ١٧٥



الجديد في المكتبة التراثية.....عرض واختصار: نجلة محمد مجيد ١٧٦

الأسعار

العراق: ٥٠٠ دينار، الأردن:
ديناران، الإمارات: ٣٠ درهما،
اليمن: ٣٠ ريالاً، مصر: ٣
جنيهاً، ليبيا: ٢ دينار،
الجزائر: ٦٠ ديناراً، تونس:
ديناران. المغرب: ٣٠ درهماً.

المشاركة السنوية

٠ دولاراً في الاقطار العربية.
في دول العالم الاخرى
دولاراً.

عنوان المراسلة

دار الشؤون الثقافية
العامّة - الأعظميّة -
ص. ب : ٤٠٢٢ بغداد
جمهورية العراق
هاتف : ٤٤٣٦٠٤٤
فاكس : ٤٤٨٧٦٠

شعر ابن ليون الشجيري

المتوفى سنة ٥٧٥ هـ

القسم الثاني

دراسة وتحقيق

د. هدى شوكت بهنام

كلية التربية - الجامعة المستنصرية

{٨٧}

{الخفيف}

ومن يكن فاضلاً حلماً
فإنما حـ _____ ظُهُ المضرة
فما سرُّه وكن صارماً مبيراً
يَهْبِـكُ مَنْ قَسِدَ تخافُ شـسرة
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٤٦.

{٨٩}

{المجث}

هوّن عليك الامورا
تعشْ هنيئاً _____ أقريراً
واعلم بأن اللبالي
تبلي جديساً _____ دأ خطيراً

أعذرُ الناس من أثنه المضرة
من أخ كان يرتجي منه نصرة
مثل من غص بالشرب فـ

_____ كان الهلك فيما رجاه يدفعُ ضرّة

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٩.

{٨٨}

{مخلع البسيط}

من خافه الناس عظموه
واظهروا برّةً وشكره

فَتَحْفَظُ مَنْ أَنْ تَوَاحِي دَنْيَا
فَهُوَ يَعْدِيكَ ذُلَّةً وَصَغَارًا
التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥ : ٥٩١ وفيه {من ماشى .. يكتسى}
والصواب ما أثبتته.

{٩٦}

{المجتث}

لَا تَقْطَعَنَّ صَدِيقًا
وَإِنْ يَضُقْ بِكَ صَدْرًا
وَاحْصِرْ عَلَيْهِ وَزِدْهُ
إِنْ يَخْفُ بِكَ رَأً وَشُكْرًا
فَإِنْ قَطَعَ صَدِيقٌ
لَا شَأْنَكَ يُعْقِبُ ضَرًّا
التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥ : ٥٩٤.

{٩٧}

{البسيط}

لَيْسَ الصَّدِيقُ الَّذِي يَلْقَاكَ مَبْتَسِمًا
وَلَا الَّذِي فِي التَّهَانِي بِالسُّرُورِ يُرَى
إِنَّ الصَّدِيقَ الَّذِي يُولِي نَصِيحَتَهُ
وَإِنْ عَرَتْ شِدَّةٌ أَغْنَى بِمَا قَدَرَا
التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥ : ٥٥٩؛ دائرة المعارف ٤٩٣/٢ وفيها
{بالتَّهَانِي فِي السُّرُورِ}؛ دائرة المعارف الإسلامية ٢٥٨/٢ وفيها
{بالتَّهَانِي فِي السُّرُورِ} بدلاً من {فِي التَّهَانِي بِالسُّرُورِ}.

{٩٨}

{الكامل}

تَجْرِي الْأُمُورُ عَلَى الَّذِي قَدْ قَسَدَا
مَا حِيلَ إِبْدَاءُ تَرْدُ مَقْدَرَا
فَارْضُ السَّذِي يَجْرِي الْقَضَاءُ بِهِ، وَلَا
تُضْجِرْ، فَمَنْ عَدِمَ الرِّضَا أَنْ تُضْجِرَا

التَّخْرِيجُ: دائرة المعارف ٤٩٣/٢؛ نفح الطيب ٥٤٨/٥. وفيه
{الرَّضَى} بدلاً من {الرِّضَا}؛ دائرة المعارف الإسلامية ٢٥٨/٢.
والصواب ما ورد في دائرتي المعارف.

{٩٩}

{السريع}

النَّصِيحُ عِنْدَ النَّاسِ ذَنْبٌ فَذَعْ
نُصْحَ الَّذِي تَخَافُ أَنْ يَهْجُرَكَ
النَّسَاسُ أَعْدَاءُ لِنَصَاحَتِهِمْ
فَاتَّزَكُ هُوَ دَيْتُ النَّصِيحِ فِيمَنْ تَرَكَا
التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥ : ٥٤٨؛ دائرة المعارف الإسلامية
٢٥٨/٢ وفيها {تَخْشَى بَأْنَ} بدلاً من {تَخَافُ أَنْ}.

{١٠٠}

{السريع}

ذُلُّ الْمَعَاصِي مِثْلَةُ بِالْهَمَا
مَنْ مِثْلُهَا لَا يَنْقُضِي عَارُهَا
عِزُّ التَّقَى هُوَ الْحَيَاةُ الَّتِي
ذُو الْعَقْلِ وَالْهَمُّ يَخْتَارُهَا
التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥ : ٥٤٧.

{١٠١}

{مجزوء الكامل}

مَنْ خَلَا عَنْ حَاسِدٍ قَدِ
مَسَاتَ فِي الْأَحْيَاءِ ذِكْرُهُ
إِنَّمَا الْحَاسِدُ كَالنَّارِ
رَلْعُودٍ طَابَ نَشْرُهُ
لَا عَدَمَ نَا حَاسِدًا فِي
نَعْمَةٍ لَيْسَتْ تَسْرُهُ
التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥ : ٥٥١.

{١٠٢}

{الخفيف}

افعل الخير ما استطعت ففعل الـ

خير ذكر لفاعليه وذخـر
وتواضع تل علاه وعزاً

فستضاع النفوس عز وفخـر
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٣.

{١٠٣}

{مجزوء الرمل}

من تفضلت عليه

انت لاشـركك اميرـة
ومن احتجت اليه

انت بالـرغم اسيرـة
ومن استغثت عنه

انت في السندير نظيرـة
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩١؛ دائرة المعارف ٣/٤٩٣؛ دائرة
المعارف الاسلامية ٢/٢٦١.

{١٠٤}

{البسيط}

مثل عواقب ما تأتي وما تذر

وأحذر ففقد ترتجي ان ينفع الحـذر
لا تقبـل من على امر بلا نظر

فإن ذلك فعـل كله خطر
وانظر وفكر لما ترجو توقـعه

فعمد العاقـل التفكير والنظر
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٧.

{١٠٥}

{السريع}

من يكفر النعمة لا بد ان

يسلبها من حيث لا يشـعر
ومن يكن يشكرها معانـا

دامت لـه ناميرـة تكـثر
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧١؛ دائرة المعارف الاسلامية
٢/٢٥٩.

{١٠٦}

{الخفيف}

ود من يصطفيك للنفع زور

والجميل السذي يريك غـرور
انما الودود من ليس بخشـي

فيك ممن يـلوم او من يضـيـر
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٠.

{١٠٧}

{الخفيف}

اترك الفكر في الامور ودعها

فكما قـدرت تكـون الامـور
كل فكر وكل رأي وحـزم

غير مجـدد اذا جـسرى المقـدور
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٩؛ دائرة المعارف ٣/٤٩٣؛ دائرة
المعارف الاسلامية ٢/٢٦١.

{١٠٨}

{مجزوء الرمل}

لن لمن تخشى أذاه

والقـه في بـاب داره

المورد

إنما الدنيا مدارا

فمن تخشاه دائرة
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥١.

{١٠٩}

{السريع}

من كان في عزته داره

وكل من المشي الى داره
قبيل بدأ تعجز عن قطعها

ولن لمن تخشى من اضراجه
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٣ - ٥٧٤؛ دائرة المعارف
٤٩٣/٣؛ دائرة المعارف الاسلامية ٢/ ٢٥٩.

{١١٠}

{الخفيف}

سالم الناس ما استطعت ودار

أخسر الناس أحمق لا يداري
ضرك الناس ضر نفسك يجني

لا يقر يوم الدخان إلا النار
التخريج:

نفح الطيب ٥: ٥٤٨ وفيه {وداري} بدلا من {ودار}؛ دائرة
المعارف الاسلامية ٢/ ٢٥٨. والصواب ما ورد فيها.

{١١١}

{مجزوء الكامل}

الصمت عز حاضر

وسلام من كل شر
فإذا نطقت فلا تك

تشر واجتنب قول الهذر

وحذار ممّا يُنقى

وحذار من طهرق الغرر
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٤.

{١١٢}

{السريع}

من يبتغى السودد لا بد أن

يسر هقبة الجهل فلا يضجر
يصعب إدراك المعالي فمن

يرم لحاق بعضها يصبر
لا يحصل السودد هينا ولا

يظفر بالـ غيبة لا جري
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٢.

{١١٣}

{البسيط}

((وقال في الغزل، وهي آخر كتابه المذكور:

الله اكبر جلت فتنة البشر

بنسور غررتك المغني عن البصر
شمس تطلع في أفق الجمال لها

نسور تالق في داج من الشجر
ووردة الخد في أبراد سوسنها

شق سائق زانهما التغليف بالدرر
ومسكة الخال فوق الخد شاهدة

بأن ابداعها إحكام مقترن
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٧ - ٥٨٨.

{١١٤}

{الخفيف}

ينبغي للذي تحلى بعقل

أن يرى كالبازي مدة غمرة

بين أيدي الملوك أو في فلاة

خيفة من شـرور ابـسـناء دهرة

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٩٠؛ دائرة المعارف الإسلامية

٢٦١/٢.

{١١٥}

{الخفيف}

محدثات الأمور أردى الشرور

فتحفظ من محدثات الأمور

إنما المسـحدثات غيـر فدعها

واجتهـذ أن تـرى مـع الجمـهور

كل من يتبع الحوادث يشقى

ويـرى نـفسه بغير نظير

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٩١.

{١١٦}

{البسيط}

سلم ولا تعترض يوماً على أحد

إن شئت تسلم من حقد وأضرار

من يعترض يعترض لا شك وهو حار

بذلك فالشـر مـقدار بمقدار

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٩٣.

{١١٧}

{الوافر}

إذا انطوت القلوب على فساد

فإن الصمت سـتر أي سـتر

فلا تنطق وقلبك فيه شيء

بغير الحـق واحذر قول شر

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٥٣.

{١١٨}

{الوافر}

تنبت في الأمور ولا تبادر

لشـيء دون ما نظـر وفكر

قبـيـح أن تـبادر ثم تخطي

وترجـم عـلـلـتـبـت دون عذر

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٩٦؛ دائرة المعارف الإسلامية

٢٦٢/٢ وفيها {بالأمور} بدلاً من {في الأمور}.

{١١٩}

{البسيط}

زر من تحب وزره ثم زره ولا

تمل واجعله دأبـاً موضع النظر

لولا متابعة الأنفاس ما بقيت

روح الحـياة ولا دامت مدى العمر

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٥٠.

{١٢٠}

{البسيط}

انصر أخاك على عـلاته أبدأ

تهب وتـسـلك سبـيل العز والظفر

ولا تدعه إلى الإسمات مطرأ

فإن ذلك عين السـلـة والصغر

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٦٧.

{١٢١}

{الوافر}

جماع الخير في ترك الظهور

واظهار التواضع والبسور
وفي اضدادها من غير شك

جميع وجوه انواع الشور
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٨.

{١٢٤}

{الكامل}

انصر اخاك ما استطعت فانما

تعتز بالاخوان من عزوا
من يخذل الاخوان يخذل نفسه
ويهن ومالهوانه عز
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٠.

{١٢٢}

{الوافر}

تنزه عن دنيا الامور

وخذ بالحزم في الامر الخطير
فاشراف الامور لها جمال

وخطر في البسور وفي الظهور
وفي سفاسفها لا شك وهن

وتمهين بشين مدي البسور
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٣.

{السين}

{١٢٥}

{الرمل}

حسبي الله لقد ضللت بنات

عن سبيل الرشيد أهواء النفوس
عجبا ان الهوى هون وان
نثر الهون وإذلال الرؤوس
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٤٦.

{الزاي}

{١٢٣}

{المجتث}

ترك المطامع عزه

والباس أهنا وانزه
هيهات يعتز مسنن

اضحى للاطمع نهزة
نزاهة النفس عز

ما دل من يتنزه
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٤.

{١٢٦}

{مجزوء الكامل}

((وقال وهو آخر ((انداء الديم)):

العز عاقبة التقى

والذل عاقبة الرياسة
فإذا اتقيت علوت في

اهل المجادة والنفاسه
واذا راسيت نزلت في

طرق التخلق والسياسة
فلت ختر التقوى ولا

ترأس فتخطيك الكياسه
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٦.

المورد

١٠٦

السنة ٢٠٠٤

{١٢٧}

{الخفيف}

جرب الناس ما استطعت تجدهم

لا يرى الشخص خص من غير نفسه

فالسعيد السعيد من اخذ العف

و ودارى جميع ابناء جنسه

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٥.

{١٢٨}

{مجزوء الرجز}

دع معجباً بنفسه

في غيره ولبسه

لا يقبل النصيح لها

من نخوة برأسه

فخأله لكرده

وعجبه بنفسه

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٦.

{١٢٩}

{المجتث}

اعذر اخسا الفقر في ان

يضيق ذراعاً بنفسه

الفقر موت، ولكن

من للفقر سير برمسية؟

ان الفقير لم يست

ما بين ابناء جنسه

التخريج: نفح الطيب ٥: ٢٧٢.

{١٣٠}

{الخفيف}

عاش في الناس من ذرى قدر نفسه

ثم دارى جميع ابناء جنسه

علم الانسان قدرة نبل عقل

وذكاة ييسر من عن فضل حدسه

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٢.

{١٣١}

{مجزوء الرمل}

اغتم ساعية الأنس

وأنس من كسان بالامس

ليس للمرء من الدن

يساسوى راحة نفس

من يكن حلف هموم

بباع دنياه ببخس

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٥؛ دائرة المعارف الاسلامية

٢/٢٦٠ وفيها {انس.. بامس} بدلاً من {الانس.. بالامس}.

{١٣٢}

{السريع}

من يبتغى السوء من الناس

يكن له ما قالوه بالناسي

أغض عن الناس ثقل ودھم

إنك لا تغنى عن الناس

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٧.

{١٣٣}

{الكامل}

خل التأنق في اللباس وسر على

نهج الأفاضل في اختصار الملابس

إن التأنق في اللباس يكثر الـ

حساد والأعداء للمتلبس

فالبس كمثل الناس لا تخرج عن الـ

معتاد في شيء فتخطي أو نسي

المورد

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٤؛ دائرة المعارف الاسلامية
٢/٢٦١ وفيها سقط البيت الثالث.

{١٣٤}

{الخفيف}

لا تعامل ما عشت غيرك إلا

بـ الذي أنت ترتضيه لنفسك

ذاك عين الصواب فالزمه فيما

تبتغيه من كـ لـ ابنـ جـ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٨؛ دائرة المعارف الاسلامية
٢/٢٥٩.

{الصاد}

{١٣٥}

{الكامل}

من ينبتلى من أهله بمنعص

يصبر، فما أحـ د بـ غـ سير منعص

من أزمـت بالوجه منه قرحة

يعزم على ضرر يشـ ينـ مخصص

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٣.

{الضاد}

{١٣٦}

{السريع}

ليس الغنى عن كثرة العرض

إن الغنى في النفس إن ترض

رأس الغنى ترك المطامع عن

زهد بـ لا ميل ولا عرض

فازهد تعش اغنى البرية في

عز بـ لا هم ولا مضض

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٦.

{١٣٧}

{الطويل}

اخوك الذي تـ فيه في كل معضل

يدافع عنك السوء بـ المال والعرض

ويـ سـ ما تأتي من القبح دائماً

وينشـ ما يرضي وإن سـ وتـ يغضي

التخريج: نفح الطيب ٥/٥٥٩؛ دائرة المعارف الاسلامية
٢/٢٥٨.

{١٣٨}

{مجزوء الرمل}

أقلل العشرة تغبط

إن من أكـ رـ ينحط

وعليك الصدق واحذر

أن ترى في القـ بـ تشـ تط

والزم الصمت إذا ما

خفت أن تلـ بـ في فتغلط

فعلى الفاضل تلقى

كل مفضـ بـ بـ مستط

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٧.

{١٣٩}

{البسيط}

إذا ظفرت بمن اتحي عليك فخذ

بالـ لم فيه ودع ما منه فـ د فرطا

أن المسيء إذا جازيتـ أبدأ

بـ فعله زدته في غيـ شـ ططا

العفو أحسن ما يجزى المسيء

بهـ او يـ به أنه سقطـ

المورد

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٨٥؛ دائرة المعارف الإسلامية ٢٦٠/٢ وفيها سقط البيت الاول.

{١٤٠}

{الوافر}

قد وأم العيش بالتدبير فاجعل

لعيشك منه في الايام قسـطاً

وخذ بالصبر نفسك فهو عز

تلوذ بـه إذا ما الخطب شـطاً

تخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٥٠.

{١٤١}

{الكامل}

دع مدح نفسك إن اردت زكاءها

فبمدح نفسك من مقبامك تسقط

ما انت تخفضها بزيء علاؤها

والعكس، فانظر ايما لك أحـوط

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٧٢.

{العين}

{١٤٢}

{ الرمل }

كل ما قد فات لارذلة

فلتكن عن ذاك مصروف الطمع

أيعود الحسن من بعد الصبا

قلما أدب رشيء فـرجـ

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٧٨ — ٥٧٩.

{١٤٣}

{مجزوء الكامل}

إن شئت عزاً دائماً

فاسلك سبيل من اقتنـ

إن القناعة عزـة

والـذل عـاقبة الطمع

المرء إن قنع اعـتلى

قـدراً وإن طمع اتضع

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٩٤.

{١٤٤}

{السريع}

لا تصحب الأردى فتردى معة

وربما قـد تقتفي منزعة

فالحبل إن يجزر على صخرة

ابـدى بـها طريقـة مشرعة

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٤٨.

{١٤٥}

{الكامل}

نفس وشيطان ودنيا والهوى

يـارب سلم من شرور الاربعة

انت المخلص من رجاك وإنني

ارجوك فيما اتقـى ان تدفعـ

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٧٠.

{١٤٦}

{الرمل}

أنت حر ما تركت الطمعا

وعزيمـة تبعت الورعا

وكفى بالعزم مع حـرمة

شـرفاً يختاره من قـنعا

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٢.

{١٤٧}

{الوافر}

هي السدنيا إذا فكرت فيها
رأيت نعيمها سماً نقياً
فلا تحفل بها واحذر أذاها
فإن لسمها قتلاً ذريعاً
ولا تأسف على ما فات منها
وبعد^(١) في حسانك ان تطيعا

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٠ - ٥٩١.

(١) كذا في النفح وارى الصواب {وخاذر}.

{١٤٨}

{البسيط}

البخت أفضل ما يؤتى الفتى فإذا
يفوت البخت لا ينفك يتضرع
يكفك في البخت تيسير الأمور وإن
يكون ما ليس ترضى عنك يندفع

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٣.

{١٤٩}

{البسيط}

تواضع المرء ترفيع لرتبته
وكبره صناعته من غير ترفيع
في نخوة الكبر ذل لا اعتزاز له
وفي التواضع عز غير مدفوع
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٩.

{الفاء}

{١٥٠}

{البسيط}

رزانة المرء تعلو قدره ابداً
وطيشة مسقة طله وإن شرفاً
فارباً بنفسك من طيش تعاب به
وإن تكن حسرت معه العلم والشرفاً
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٥.

{١٥١}

{المتقارب}

توسل إلى الله في كل ما
تحب بمحبوبه المصطفى
تسل ما تحب كما تبتغي
وحسبك جاهاً به وكفى
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٧.

{١٥٢}

{السريع}

اشكر لمن والاك معروفاً
تكن بفضل النفس معروفاً
شكر أخى المنة عدل فكن
بالعدل مهما استطعت موصوفاً
من يكفر الإحسان لابد أن
يلقى عن الإحسان إن مصروفاً
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٠.

{١٥٣}

{الرمل}

قلما يؤذك من لا يعرفك
فتحفظ من صديق يالفك

لا تَنَقُّ بِالْوَدِّ مِمَّنْ تَصْطَفِي

كَمْ صَدِيقٌ تَصْطَفِيهِ يُتْلَفُ كَـ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٣؛ دائرة المعارف ٣/٤٩٣؛ دائرة
المعارف الاسلامية ٢/٢٥٩.

{١٥٤}

{البسيط}

مَنْ كُنْتَ تَعْرِفُهُ كُنْ فِيهِ مَتَدًّا

يَكْفِيكَ مِنْ خُلُقِهِ مَـ أَنْتَ تَعْرِفُهُ

لَا تَبْغِ مِنْ أَحَدٍ عَرَفْتَهُ أَبَدًّا

غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ مِنْهُ قَبْلُ تَأْلَفُهُ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٤.

{١٥٥}

{السريع}

مَنْ يَنْكُرُ الْإِحْسَانَ لَا تَوَلَّهِ

مَا عَشَيْتَ إِحْسَنَ مَـ أَنَا فَلَا خَيْرَ فِيهِ

الْبَذَرُ فِي السِّبَاخِ مَا إِنْ لَهُ

نَفْعٌ فَذَرُهُ فَهُوَ فَعَلُ السَّـ فِيهِ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٢.

{١٥٦}

{البسيط}

حَدَّثَ جَلِيسُكَ مَا أَصْغَى إِلَيْكَ، فَإِنْ

تَرَاهُ يُعْرِضُ فَاقْطَعْ عَنْهُ وَانصَرَفْ

خَفَّفَ فَقَدْ يُضْجِرُ الَّذِي تَجَالَسَهُ

طَوَّلُ الْمَقَامِ أَوْ التَّحَدُّثِ فِي سَرَفٍ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٨.

{١٥٧}

{الكامل}

لَا تَرْجُ غَيْرَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ تَتَلَّ

مَا تَبْتَـ تَغِيهِ وَتُكْفَى كُلَّ تَخَوُّفٍ

اللَّهُ اعْظَمَ مِنْ رَجَوْتِ فَتَقُ بِهِ

فَهُوَ الَّذِي أَعْطَى وَانجَى مَنْ كَفَى

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٢.

{القاف}

{١٥٨}

{الرجز}

خَلَّ بَنَسِيَّاتِ السَّطْرِ قُـ

وَوَافَقَ النَّاسَ تَنَفُّقُـ

مَنْ خَالَفَ النَّاسَ أَتَى

أَعْظَمَ أَبْـ وَابِ الْحُمُقِـ

فَكُنْ مَعَ النَّاسِ فَتَرُـ

كُـ جَمَلَةَ النَّاسِ خُرُقُـ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٢.

{١٥٩}

{السريع}

نَصِيحَةُ الصَّدِيقِ كَنْزٌ فَلَا

تَرُدُّ مَـ حَبِيبَتِ نَصِيحِ الصَّدِيقِـ

وَاخْذْ مِنَ الْأَمْسُورِ مَا يَنْبَغِي

وَدَعْ مِنَ الْأَمْسُورِ مَا لَا يَلِيقُـ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٠.

{١٦٠}

{الخفيف}

كُنْ مَعَ النَّاسِ كَيْفَ كَانُوا، وَوَافِقْ
 إِنْ مَسَّنَ لَا يُوَافِقُ النَّاسَ مَائِقُ
 مَنْ يَخَالَفُ فِي شَيْءٍ النَّاسَ يَرْجِعْ
 هَدْفًا لِلْسُّلْهُامِ مِنْ كُلِّ رَاشِقُ
 التَّخْرِيجُ: الكَتِيبَةُ الْكَامِنَةُ ٨٧؛ نَفْحُ الطَّيِّبِ ٥: ٥٨٨ مَعَ اخْتِلَافٍ
 فِي تَسْلُسِلِ الْبَيْتَيْنِ إِذَا وَرَدَ الْأَوَّلُ ثَانِيًا.

{١٦١}

{الخفيف}

احْذَرِ الْبَخْلَ إِنَّهُ شَرُّ خَلْقٍ
 يُتَحَلَّى بِهِ وَشَرُّ طَرِيقَةٍ
 مَنْ يَجِدْ غَيْرَ مُسْرِفٍ فَهُوَ فِي النَّاسِ
 سِنْ مُوقَفٍ تُثْنِي عَلَيْهِ الْخَالِقَةُ
 التَّخْرِيجُ: نَفْحُ الطَّيِّبِ ٥: ٥٨٩؛ دَائِرَةُ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ ٢:
 ٢٦١ وَفِيهَا {مَنْ يَكُنْ} بَدَلًا مِنْ {مَنْ يَجِدْ}.

{١٦٢}

{الوافر}

تَغَافَلَ فِي الْأُمُورِ وَلَا تَكْثُرْ
 تَقْصِدْهَا فَالِاسْتِقْصَاءُ فَرْقٌ
 وَسَامِحْ فِي حَقُوقِكَ بَعْضُ شَيْءٍ
 فَمَا اسْتَوْفَى كَرِيمٌ قَطْعُ حَقِّهِ
 التَّخْرِيجُ: نِيلُ الْإِبْتِهَاجِ ١٢٤.

{١٦٣}

{المجثث}

زَا حِمٌّ أَوْلَى الْعِلْمِ حَتَّى
 تُعْتَقَ مِنْهُمْ حَقِيقَةُ

وَلَا يَسْرُدُّكَ عَجَزُ

عَنْ أَخِيكَ أَعْلَى طَرِيقَةٍ
 فَإِنْ مَنْ جَدَّ يَعْطَى
 فِيمَنْ يَحِبُّ لِحَقِّهِ
 التَّخْرِيجُ: نَفْحُ الطَّيِّبِ ٥: ٥٤٤؛ دَائِرَةُ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 ٢/٢٥٧.

{١٦٤}

{مخلع البسيط}

إِيَّاكَ لَا تَخْذِلِ الصَّدِيقَ
 وَارْعَ لِسَهْ الْعَهْدِ وَالْحَقِيقَةَ
 نَصْرَتُهُ مَا قَدَرْتَ عِزُّ
 تُمْهَدُ لِلْعِلَاطِ طَرِيقًا
 فَلَا تَسَامَحْ بِهِ عَدُوًّا
 وَكُنْ لِسَهْ نَاصِرًا حَقِيقَةً
 التَّخْرِيجُ: نَفْحُ الطَّيِّبِ ٥: ٥٦٨.

{١٦٥}

{الخفيف}

لَا تَسْمَعْ يَوْمًا صَدِيقَكَ قَوْلًا
 فِيهِ غَضٌّ مِمَّنْ يَحِبُّ الصَّدِيقَ
 إِنْ بَرَّ الصَّدِيقَ لَا شَكَّ فِيهِ
 لَصَدِيقِ الصَّدِيقِ أَيْضًا فَرِيقُ
 التَّخْرِيجُ: نَفْحُ الطَّيِّبِ ٥: ٥٤٧.

{١٦٦}

{الوافر}

تَحَفَّظْ مِنْ صَدِيقِكَ فِي أُمُورٍ
 فَرُبَّمَا يَضُرُّ بِكَ الصَّدِيقُ
 مَنْ اعْتَمَدَ الصَّدِيقَ وَلَمْ يَبَالِ
 يُصْنِفُهُ الضَّرُّ وَهُوَ بِهْ خَلِيقُ

المورد

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٢.

{١٦٧}

{البسيط}

نصدق عزُّ فلا تعدل عن الصدق

واحذر من الكذب المذموم في الخلق

من لازم الصدق هابته الورى وغلا

فالزمه دأباً تفز بالعزيز والسبق

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٥ - ٥٦٦.

{١٦٨}

{السريع}

عداوة العاقل مع عسرها

أمن من صدافة الأحمق

ممكن الأحمق من نفسه

عمداً ومن احبابه يتقى

لا يحفظ الأحمق خلاً ولا

بـرضاء للصحة إلا شقى

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٨.

{١٦٩}

{الخفيف}

لا تبخ ما حبيت يوماً بسر

لصديق ولا لغير صديق

إن سراً تجاوز الصدر فاش

يثر به العدا ومن في الطريق

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩١.

{١٧٠}

{السريع}

الفاضل اليوم غريب بلا

غنى ون على شيء من الحق

إن غاب لم يحضر وإن قال لم

يسمع ولم يؤبه بما يلقي

ما أضيع الفاضل يا ويحه

كأنه ليس من الخلق

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٦.

{الكاف}

{١٧١}

{السريع}

من ثره يسرف في ماله

يتلفه في لذة وانهمك

فذلك المغبون في رأيه

يسلك بالنفس سبيل الهلاك

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٨.

{١٧٢}

{السريع}

مالك ما أنفقتة قريبة

لله، والبقاقي حساب عليك

فقدّم المال ترضاً آمناً

من بعده وهو ثواب لديدك

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٢.

{١٧٣}

{المجتث}

أيام عمرك هذي

ساعاتها رأس مالك

فاحرص على الخير فيها

قبل أن ارتحال

فإنمما انت طيف

تجئ باب سئل المهـالك

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٦.

{١٧٧}

{الكامل}

خذ من صديقك قدر ما يعطيك

لا تبغ ازيد واحذر ان يجفوك

من يبغ مقدار الذي يحتاجه

من اخيه يبق مخيئاً مـروكا

شان الألى رزقوا الحجى ان يقنعوا

فابـغ القـاعـة إنها تغنيك

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٣.

{١٧٨}

{الكامل}

إن شئت تعرف نعمة الله التي

أولاك فـانظر كـل من هو دونك

لا تنظر الأعلى فتتسى ما لـديـ

ك ومن من الضعفاء يستجدونكـ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٤؛ دائرة المعارف الاسلامية ٢:

٢٥٨.

{١٧٩}

{الخفيف}

عجبا ان ترى قبيح سواكـ

وتعادي الذي يرى منك ذاكـ

لو تناصفت كنت تنكر ما فيـ

ك وتـرض الوصـاة مـن نهاكـ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٤ - ٥٥٥.

{١٨٠}

{مجزوء الرمل}

باعد الناس يوالوكـ

واعتـزل عنهم يهابوكـ

{١٧٤}

{مجزوء الرمل}

هـن إذا عزـاوكـ

واخـش أن يقـرض فيكـ

إن من عانـد اقـوى مـنـه

قـد ضـل سـلوكـ

نقص عقل ان تعـادي

بشـراً لا يتقـيـكـ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٤.

{١٧٥}

{الوافر}

صديقي انت ما ابقى بخير

وموتـي غـير مـحتـاج إلـيـكـ

فإن احـتـج إلـيـك فـأنت مـني

بريـة لا صـداقـة لـي عـلـيـكـ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٩.

{١٧٦}

{البسيط}

عامل جد جميع الناس تحظ به

وجنب الهـزل إن الهزل يُـردـيـكـ

الجد أحسن ما تبديه من خلق

والجد أشرف ما في الناس يُعليكـ

من لازم الجد هابته النفوس ومن

يهزل يكن ابداً في الناس مهتوكـ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٤.

فلإذا ما تصطفاهم

وقعوا فيك وعابوكا

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٨.

{١٨١}

{الخفيف}

سامح الناس إن اسأوا اليك

وتغافل، إذا تجأوا عليك

ما ترى كيف انت تعصي، ومولا

ك يزيذا الإنعام دأبا لـ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٥؛ دائرة المعارف ٣: ٤٩٣ وفيها

{دوما} بدلاً من {دأبا}؛ دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٢٦٠ وفيها

{اسأوا} بدلاً من {اسأوا} و {دوما} بدلاً من {دأبا}.

{١٨٢}

{البسيط}

خل المنجم يهذي في غوايته

واقصد الى الله رب النجم والفلك

لو كان للنجم حكم لم تجد أحداً

يخالف النجم إلا انهـد في درك

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٧.

{اللام}

{١٨٣}

{مجزوء البسيط}

سلم تعش سالما مما يقال

من يعترض يعترض في كل حال

نقد الفتى غافلاً عن عيبه

لا يرتضى عند أبواب الكمال

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٩.

{١٨٤}

{السريع}

شفاء داء العي حسن السؤال

فأسأل تملّ علماً، وقل، لا تبأل

واطلب، فالاستحياء والكبر من

موانع العلم، فـ إن يُنال

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٤٤؛ دائرة المعارف ٣/ ٤٩٢؛ دائرة

المعارف الإسلامية ٢/ ٢٥٧.

{١٨٥}

{المتقارب}

عليك بنفسك لا تشغل

بشيء سواهـا وخـل الفضول

تعش رائج القلب في غبطة

فـ لا من يضـرر ولا من يقـول

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٩؛ دائرة المعارف الإسلامية

٢/ ٢٦١.

{١٨٦}

{الرجز}

أعيت مع الناس الحيل

وبـار فيهم العمـل

في أي وجه أمـلوا

يخبئ منهم الأمـل

فأثير العزلة عنـ

هم تتـج من كل خـل

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٧.

{١٨٧}

{السريع}

حافظ على نفسك من كل ما

يشينها من خـل أو زـل

و احرص على تخلصها بالذي

تتجو به من قول او من عمل

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٧ - ٥٥٨.

{١٨٨}

{مجزوء الرمل}

طاب الإنصاف من قلب

إنصاف فساها

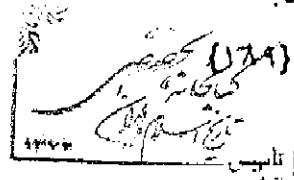
لا تتناقش وتغافل

فاللييب المتغافل

قلما يحظى أخو الإن

صاف في وقفت بطائل

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٤٦.



{الرمل}

حبك الشيء يغطي قبحة

فتراه حسناً في كل حال

لا يرى المحبوب إلا حسناً

كان قبح فيه مع ذا او جمال

حتم الحب على ذي الحب أن

لا يرى المحبوب إلا في كمال

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٥؛ دائرة المعارف ٣/ ٤٩٢ وفيها

{كان قبح فيه ام كان جمال} بدلاً من {كان قبح فيه مع ذا او جمال}؛

دائرة المعارف الاسلامية ٢/ ٢٦٠.

{١٩٠}

{السريع}

دنياك هذي عرض زائل

تفتن ذا الغرّة والغفلة

فاعمل لأخراك وقدّم لها

ما دمت من عمرك في مهلة

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٠.

{١٩١}

{الوافر}

ثلاث مهلكات لا محالة:

هوى نفس يقود الى البطالة

وشح لا يزال يطاغ دأباً

وعجب ظاهر في كل حاله

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٤٥؛ دائرة المعارف ٣: ٤٩٢؛ دائرة

المعارف الاسلامية ٢/ ٢٥٧.

{١٩٢}

{المجتث}

تبدّل شخص بشخص

خسران الاثنين جملّة

فاشدّد يدك على من

عسرت، وارفح محلاً

فإن قطع خليل

بعد التواصل زلّة

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥١ - ٥٥٢.

{١٩٣}

{المجتث}

ذو النقص يصحب مثله

فالشكّل يالّف شكلاً

فاصحب اخا الفضل كيما

تقف وبقائك فعالة

أما ترى المسك دأباً

يكسب طيباً محلاً

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٢.

{١٩٤}

{السريع}

لا يرتضي بالدون إلا امرؤ
مقصّر ذو همة خاماً
الموت خير من حياة الفتى
مهتظماً ذا رتبة سافلة
روح حياة المرء في عزه
من ذل مات الميتة العاجلة
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٣.

{١٩٥}

{السريع}

العمر ساعات تقضى فلا
تقضها في السهو والغفلة
واعمل لما أنت له صائر
ما دمت من عمرك في مهلة
ولا تكن تأوي لدنيا وقل
لابد لابد من النقلة
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٨.

{١٩٦}

{مجزوء الرمل}

شر إخوانك من لا
تهتدي في سبيله سبيل
يظهر الود ويخفي
مكره داء خبيث
يتقي منك اتقاء
وهو يولي كالجمر لا

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٠.

{١٩٧}

{الخفيف}

كن اذا زرت حاضر القلب واحذر
ان تمل المـ زور او أن تطيلا
لا تتقل على جليس وخفف
ان من خف عذ شـ خصاً نبـ يلا
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥١.

{١٩٨}

{مجزوء الرمل}

نفس الاخيار كيما
تحرز المجـ الاثيلا
لا تكن مثل سـ راب
ريء لم يشـ ف غليلا
إنما انت جـ ديت
قلتكـ نـ نكرأ جميلا
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٤.

{١٩٩}

{الخفيف}

لا يلزم غير نفسه كل من قد
عرض النفس ان تهـ ان فـ ذلاً
ينظر العاقل الامور فيأبى
ان يرى منه غير ما هو أولى
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٩.

{٢٠٠}

{مجزوء الرمل}

أنت في الناس تقاس
بالذي اختـ رت خـ لا

{٢١٤}

{الخفيف}

افعل الخير ما استطعت تمل ما
تبتغيه من الثناء الجميل
فاعل الخير آمن ليس يخشى
صرف دهر ولا حلول جليل
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٣.

{٢١٧}

{الوافر}

إذا كانت عيوبك عند نقد
تعد فانت أجدر بالكمال
متى سلمت من النقد البرايا
وحسبك ما تشاهد في الهلال
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٣.

{٢١٨}

{الخفيف}

لا تعد ذكر ما مضى فهو أمر
قد تقضى وقد مضى لسبيله
وتكلم فيهما تريد من الآ
تي ودير للشهيء قبل حلولة

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٣: دائرة المعارف ٣/٤٩٢: دائرة
المعارف الإسلامية ٢/٢٥٩ وفيها (فيها) بدلاً من (فيما).

{٢١٩}

{مخلع البسيط}

مروءة المرء رأس ماله
وصونه اشرف اعتماله
من لم يصن نفسه تردى
وزال عن رتبة اكتماله
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٤.

{٢٢٠}

{الكامل}

زمن الفضائل قد مضى لسبيله
ولوى بطيب العيش وشك رحيله

{٢١٥}

{المجث}

من مال عنك بشبر
مل انت عنه بميل
فإله يغنيك عنه
فمنه كل جميل
فليس في الود خير
مغ ترك حسن القبول
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٤.

{٢١٦}

{الكامل}

كن في زمانك كيف يرضى اهله
لا تعد طوره ولا تتبدل
فاذا ترى الحمقى تحامق معهم
واذا ترى العقلاء فلتتعقل
من لم يكن أبداً كاهل زمانه
يشقى، ولا يحظى بسنيل مؤمل

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٦.

ركدت رياح الجد بعد هبوبها

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٥.

وعلا فريق الهزل بعد خمسولسه

هيهات ما زمن الكرام وما هم

ذهبوا وجدد الدهر في تحويله

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٦.

{٢٢٤}

{المجتث}

سلم وغض احتساباً

فـذا هـو الـيوم سلم

النقد نـسار تـخلي

في القلب جمـرأ تـضـرم

فـساطـوا عـراضـك واغفل

عن عيب غـيرك تسلم

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٥.

{٢٢١}

{السريع}

ما أنا الانسان في عيشه

ما بين أهليه وفي منزلـه

الذل في الغربة يا كـربها

وكـرب من قـوض عن معقلـه

وفي اقتلوا او اخرجوا شاهداً

ساوى خـروج المـنـر مع مقلـه

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٥.

{٢٢٥}

{الكامل المجزوء}

عـدة الكـريم عطـية

لا مـطلـل في عـدة الكـريم

المطلـل تحـريض العـدا

ة، وذاك من فـعـل اللـئم

فـدع المـطـال إذا وعد

ت فـانـه عمـل ذمـم

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٥.

{الميم}

{٢٢٢}

{الوافر}

إذا التأمت أمورك بعض شيء

بأرضك فـاستقم فيها ولازم

فما في غربة الانسان خير

وما بالغربة الدنيا تسلايم

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧١.

{٢٢٦}

{السريع}

من عدم الهمة في راحة

من أمـره يكـرم او يهـضم

وإنما يشقى اخو همة

فـان الانـسـكاد بقـدر الهمـم

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٩ - ٥٦٠.

{٢٢٣}

{الرمـل}

فرط حب الشيء يعمى ويصم

فليكن حبك قصدا لا يصم

نقص عقل أن يعطي حسك الحد

ب أو يلهي ك عن أمـر مهم

{٢٢٧}

{السريع}

دُعْ لَذَّةَ الدُّنْيَا فَمَنْ يُبْتَلَى

بِحُبِّهَا ذَاقَ عَذَابَ السَّمُومِ

لَذَّتْهَا حَلَمٌ، وَإِيَّامُهَا

لَمْ يَحْ، وَلَكِنْ كَمْ لَهَا مِنْ هَمُومِ

مُحِبَّةُ الدُّنْيَا هَلَاكَ، فَمَنْ

يَسْرُومُهَا أَهْلَكَ مَسَارُومِ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٠.

{٢٢٨}

{الخفيف}

مَنْ يُخَفِّ شَرُّهُ يُؤَوِّفُ الْكَرَامَةَ

وَيُؤَوِّفُ إِلَى رِعَايَةِ الْمُسْتَدَامَةِ

وَإِخْوَةَ الْفَضْلِ وَالْعَفَافِ غَرِيبَ

يَحْمِلُ الذَّلَّ وَالْجَفَا وَالْمَلَامَةَ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٤٧.

{٢٢٩}

{السريع}

دُعْ مَنْ يَسِيءُ بِكَ الظُّنُونُ وَلَا

تَحْفَلُ بِهِ إِنْ كُنْتَ ذَا هِمَّةٍ

مَنْ لَمْ يَحْسُنْ ظَنَّهُ أَبَدًا

بِكَ فَاطْرُخْهُ تَكْتَفِي هِمَّةُ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٤٧.

{٢٣٠}

{مجزوء الرمل}

حَسَدُ الْحَاسِدِ رَحْمَةٌ

لَا يُرَى إِلَّا لِنِعْمَةٍ

إِنَّمَا الْحَاسِدُ يَشْكُو

خَيْرُ أَكْبَرُ أَدْوَاءِ غَمٍّ

لَا عَدَمْنَا حَاسِدًا فِي

نَعْمَةٍ تَكُنْ رُحْمَةً

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥١.

{٢٣١}

{الوافر}

مَطَاوَعُ النِّسَاءِ إِلَى الدَّامَةِ

وَتَوَقُّعُ فِي الْمَهَانَةِ وَالْغَرَامَةِ

فَلَا تَطْعِ الْهَوَى فَيَهِنُ وَعَدْلُ

فِي الْعَمَلِ التَّرَضُّيِّ وَالسَّلَامَةِ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٥.

{٢٣٢}

{مجزوء الرمل}

لَا تُعْظِمُ يَا أَخِي نَفْسَ

سَبَّكَ إِنْ شَتَّتَ السَّلَامَةُ

مَنْ يَعْظُمُ نَفْسَهُ يَجِدُ

سَبَّ امْتِهَانِنَا وَمَلَامَةِ

فَتَوَاضِعْ تَلْقَ عِزًّا

وَاحْتَفِ بِكَرَامَةِ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٠.

{٢٣٣}

{الخفيف}

وَإِذَا نَاسٌ، إِنْ أَرَدْتَ السَّلَامَةَ

إِنْ، رُوحَ الْوَفَاقِ رُوحُ كَرَامَةِ

مَنْ يُوَافِقُ يَعْشُ هَنِيئًا قَرِيرًا

أَمْنًا مِنْ أَدْيُومَةٍ وَمَلَامَةِ

فَتَسُوقُ الْخِلَافَ وَاحْذَرِ إِذَا هِ

فَرَكُوبُ الْخِلَافِ عَمْدًا نَدَامَةِ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨١. دائرة المعارف ٣/٤٩٣؛ دائرة

{٢٣٧}

{الخفيف}

كن رفيقاً إذا قدرت حلماً
وتغافل تسلياً طريقاً قويماً
لا تظن الزمان يبقي على من
سره أو يذل عزاً سليماً
إن للدهر صولة وانقلاباً
ولهذا نعيمه لن يردوما
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٨ - ٥٥٩.

{٢٣٨}

{الخفيف}

اغتنم غفلة الزمان وبسائر
لذة العيش ما بقيت سليماً
أمر هذي الحياة أسر من ان
تغتنم في فيه لانتمساً أو ملوما
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٩.

{٢٣٩}

{الخفيف}

قل جميلاً إذا اردت الكلاما
تجن عزاً منها مستداما
إن قول القبيح يورث بغضاً
وصغاراً عند الوري وملا
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٦.

{٢٤٠}

{مجزوء الوافر}

صديق المرء درهمه
بمنه مدام يعظمه
فصنه ما استطعت ولا
تكن في الله وتعدمه

{٢٣٤}

{الخفيف}

سالم الناس ما استطعت، وجامل
من يعاديك إن اردت السلامه
وتنزه عن القبيح وجنب
من يرى بالفضول واحذر كلامه
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٨.

{٢٣٥}

{مجزوء الرمل}

لا تخف في الحق لوما
صديقك ينجره كحما
ينجلي السحق ويبودو
نوره لا يتعمى
شأن ذي الحق اهتداء
واخو الباطل أعمى

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٤؛ دائرة المعارف ٣/ ٤٩٢؛ دائرة
المعارف الإسلامية ٢/ ٢٦٠.

{٢٣٦}

{الخفيف}

من تناسى ذنوبه قتله
وأبانت عنه الولي الحميم
ذكرك الذنب نفرة عنه تبقي
لك إنكار فعله مستديم
التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٥ - ٥٥٦؛ دائرة المعارف
٣/ ٤٩٢؛ دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٢٥٨.

فَقَرُّ الْمَرْءِ مَبْتَنِيَّةٌ

لِسَدِّ ذَاتِ تَغَرُّمٍ دُونَ قَتَرِ حُمُومَةٍ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٣.

{٢٤١}

{البسيط}

مَا فَاتَ أَوْ كَانَ لَا تَنْدَمُ عَلَيْهِ فَمَا

يَفْرِقُ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَادِثِ النَّسَبُ

ارْجِعْ إِلَى الصَّبْرِ تَغْنَمُ أَجْرَهُ وَعَسَى

تَسْلُو بِهِ فَهُوَ مَسْأَلَةٌ وَمَعْتَمِدٌ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٤٩.

{٢٤٢}

{البسيط}

مَنْ عَيْنِي الْمَرْءُ يَبْدُو مَا يَكْتُمُهُ

حَتَّى يَكُونُ الَّذِي يَسْرِعُ رَعَاهُ يَفْهَمُهُ

مَا يَضْمُرُ الْمَرْءُ يَبْدُو مِنْ شَمَائِلِهِ

لِنَظَرٍ فِيهِ يَهْدِيهِ تَوْسُّمُهُ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٢-٥٧٣.

{٢٤٣}

{البسيط}

الْعَدْلُ رُوحٌ بِهِ تَحْيَا الْبِلَادُ كَمَا

هَلَّاكُهَا أَبْدَأُ بِالْجَوْرِ يَنْحَتُمُ

الْجَوْرُ شَيْنٌ بِهِ التَّعْمِيرُ مَنْقُطٌ

وَالْعَدْلُ زَيْنٌ بِسَهِّ التَّمْهِيدِ يَنْتَظِمُ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ أَهْلَ الْجَوْرِ كَيْفَ خَرِبْتَ

بِهِمْ بِبِلَادٍ وَكَمْ بِبِلَادٍ بِهِمْ أُمَمٌ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٩-٥٨٠.

{٢٤٤}

{البسيط}

مَنْ كَانَ يَرْغَبُ عَنْ أَحِبَابِهِ وَيَرَى

تَقَرُّبَ أَعْدَائِهِ لَا شَكَّ يَهْتَضِمُ

يُذْنِي الْعَدُوَّ فَلَا تَدْنُو مَوَدَّتُهُ

هِيَ هَاتِ كُلُّ مُعَادٍ قَرِيْبُهُ نَسَبُ

فَاحْفَظْ صَدِيقَكَ وَاحْذَرْ أَنْ تَعَادِيَهُ

إِنْ الصَّدِيقَ إِذَا عَادِيَهُ أَدِيَتُهُ يَصِمُ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٥.

{٢٤٥}

{الخفيف}

لَا تَمَالِءْ عَلَى صَدِيقِكَ وَادْرَأْ

عَنْهُ مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ أَذَى وَاهْتِصَامِ

مَا تَنَاسَى الدِّمَامَ قَطُّ كَرِيمٌ

كَيْفَ يَنْسَى الْكَرِيمُ رَغْيَ السِّدَامِ

تَطْعُمُ الْكَلْبُ مَرَّةً فِي حَامِي

عَنْكَ، وَالْكَالِبُ فِي عِدَادِ اللُّثَامِ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٤٥.

{٢٤٦}

{الخفيف}

كَثْرَةُ الْأَصْدِقَاءِ كَثْرَةُ غُرْمٍ

وَعَتَابٌ يُعْيِي وَإِدْخَالٌ هَمٌّ

فَاغْنِ بِالْبَغْضِ قَانِعاً وَتَغَافُلِ

عَنْهُمْ فِي قِيَمٍ فَحُجَّ فَعَلٌ وَذَمٌّ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٤٧.

{٢٤٧}

{السريع}

إِنْ تَبَغَّ الإِخْوَانُ مَا إِنْ تَجِدُ
 أَخَاسِوِي الدِّينَارِ وَالسُّدْرِهِمْ
 فَلَا تَهْنِهُمَا وَعِزَّزُهُمَا
 تَعَشُّ عِزَّزًا غَيْرَ مُسْتَهْزَمٍ
 التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥: ٥٤٩.

{٢٤٨}

{البسيط}

كَانَتْ مَشَاوِرُ الإِخْوَانِ فِي زَمَنِ
 قَوْلِ الْمَشَاوِرِ فِيهِمْ غَيْرُ مَتَّهِمٍ
 وَالْآنَ قَدْ يَخْدَعُ الَّذِي تَشَاوَرَهُ
 إِشْسِمَاتًا أَوْ حَسَدًا يَلْقَى بِكَ فِي النَّدَمِ
 فَاضْرَعْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا أَنْتَ تَقْصِدُهُ
 يَهْدِيكَ لِلرَّشْدِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْكَلَامِ
 التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥: ٥٦٥.

{٢٤٩}

{الوافر}

وَالْحَمَامُ حَاءَاتٍ إِذَا مَا
 ظَفَرَتْ بِهَا عَثَرَتْ عَلَى النِّعَمِ
 فَحَنَاءٌ وَحَكَاكَ مَجِيدٌ
 وَقِيلَ حَجَرٌ يَمُرُّ عَلَى الْأَدِيمِ
 وَحَوْضٌ مَفْعَمٌ مَاءً لَذِيذًا
 وَحَجَامٌ عَلَى النَّهْجِ الْقَوِيمِ
 وَلِلْحَلْقِ الْحَدِيدَةِ حِينَ تَتَمَّى
 وَأَطْيَبُهَا حَسْبُ دِيثِ أَخِي كَرِيمٍ
 التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥: ٥٨٧.

{٢٥٠}

{الخفيف}

لَا يَكُنْ عِنْدَكَ الْخَدِيمُ نَدِيمًا
 إِنْ قَدَّرَ الْخَدِيمُ دُونَ النَّدِيمِ
 مَنْ يَنَادِمُ خَدِيمَهُ يَتَأَذَى
 وَيَصِيرُ الْخَدِيمُ غَيْرَ خَدِيمٍ
 إِنَّمَا يُصْلِحُ الْخَدِيمُ ابْتِعَادًا
 وَاشْتِغَالًا بِشَأْنِ الْمَعْلُومِ
 التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥: ٥٩٥ - ٥٩٦.

{النون}

{٢٥١}

{السريع}

إِلَى مَتَى تَسِرُحُ مَرْخَى الْعِنَانِ
 قُلْ يَا أَخِي حَتَّى مَتَى ذَا الْحِرَانِ
 أَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ وَخَلِّ الْهَوَى
 فَمَا الْهَمُّوِي بِصَاحِ الْإِهْوَانِ
 قَدْ أَنْذَرَ الشَّرِيبُ فَهَلْ سَامِعٌ
 أَنْتَ فَمَنْعَ لِّلَّذِي قَدْ أَبَانَ؟
 التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥: ٥٧١.

{٢٥٢}

{الرملي}

تَجِدُ النَّسَاسَ عَلَى النِّقْصِ وَلَا
 تَجِدُ الْكَامِلَ إِلَّا مَنْ وَمَنْ
 زَمَنُ الْبَاطِلِ وَافِيَ أَهْلُهُ
 وَكَذَاكَ النَّسَاسُ أَشْبَاهُ السِّزْمِ
 التَّخْرِيجُ: نفح الطيب ٥: ٥٧٦.

{٢٥٣}

{الرمل}

حَسَنَ الظَّنَّ تَعَشُّ فِي غِبْطَةٍ

إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ مِنْ أَوْقَى الْجَنَنِ

مَنْ يَظُنُّ السَّوْءَ يُجْزَى مِثْلَهُ

قَلَمَا يُجْزَى قَبِيحٌ بِحَسَنِ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٦، دائرة المعارف الاسلامية ٤٩٣/٣ وفيها {اقوى الفطن} بدلاً من {اوقى الجنن}؛ دائرة المعارف الاسلامية ٢/٢٦٠.

{٢٥٤}

{المجث}

اسْتَغْنِ عَمَّنْ تَشَاءُ

فَاللَّهُ يَغْنِيكَ عَنْهُ

مَنْ أَمَّلَ النَّاسَ يَشْقَى

وَلَيْسَ يَقْنَعُ مِنْهُ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٣

{٢٥٥}

{السريع}

مَا تَمَّتِ الدُّنْيَا لِشَخْصٍ، وَلَا

أَمَّلَ ذَا فِيهِ سَاسٌ وَى مَنْ فُتِنَ

عَادَتْهَا الْفِتْنُ بِمَنْ رَامَهَا

وَكُلُّ مَنْ اعْرَضَ عَنْهَا أَمِنَ

فَلَا تَغْرُبْكَ بِلَذَاتِهَا

فَإِنْ مِنْ غُرْبِهَا قَدْ غُبِنَ

التخريج: نيل الأبرتنهاج ١٢٤؛ نفح الطيب ٥: ٥٩٥؛ دائرة المعارف ٤٩٢/٣. دائرة المعارف الاسلامية ٢/٢٦١ - ٢٦٢.

{٢٥٦}

{الخفيف}

عَدَّ عَمَّنْ يَسْرُكُ تَصَغُرُ عَنْهُ

وَتَحْفَظُ مَنْ قَرِيبُهُ وَأَبْنَاهُ

إِنْ مِنْ لَا يَسْرُكُ فِي النَّاسِ خَيْرٌ

مِنْهُ فَالْخَيْرُ رُفِي التَّحْفِظِ مِنْهُ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٥.

{٢٥٧}

{السريع}

عَامِلٌ جَمِيعَ النَّاسِ بِالْحَسَنِ

إِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْظَى وَأَنْ تَهْـ

وَلَا تَسْءِ يَوْمًا إِلَى وَاحِدٍ

فَتَجْمَعُ الرِّاحَةَ وَالْأَمْنَ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦١.

{٢٥٨}

{الكامل}

لَيْسَ التَّفْضُلُ، يَا أَخِي، أَنْ تَحْسِنَا

لَاخٍ يَجَازِي بِـ الْجَمِيلِ مِنَ الثَّنَا

إِنْ التَّفْضُلُ أَنْ تَجَازِيَ مِنْ أَسَا

لَكَ بِالْجَمِيلِ وَأَنْتَ عَنْهُ فِي غِنَى

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٦؛ دائرة المعارف ٤٩٣: ٣؛ دائرة المعارف الاسلامية ٢/٢٥٩.

{٢٥٩}

{البسيط}

النَّاسُ إِخْوَانُ ذِي الدُّنْيَا، وَإِنْ قَبِحتْ

أَفْعَالُهُ، وَغَدَا لَا يَعْرِفُ الدُّنْيَا

المورد

يُعْظَمُونَ إِخَا الدُّنْيَا، وَإِنْ عَثَرَ

يَوْمًا بِـ_____، أَوْ لَعُؤَا فِيهِ السَّـ_____ كَاكِينَا

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٩؛ دائرة المعارف ٣/٤٩٣؛ دائرة
المعارف الإسلامية ٢/٢٦٠.

{٢٦٠}

{مجزوء الرمل}

لَا تَقْلُ يَوْمًا أَنَا

فَتَقْـ_____ سِي مَحْنُـ_____ أ

مَنْ يَسْعَظُمُ نَفْسَهُ

يَلْقُ هُـ_____ وَنَـ_____ أَوْ عَنَـ_____

شَرُّ مَا يَأْتِي الْفَتَى

مَـذْخُـ_____ لَـ_____ وَفَطَنَـ_____

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٧٩.

{٢٦١}

{المجتث}

الْبِـ_____ أَسْـ_____ أَسْلَى وَاعْنَى

مَنْ نِـ_____ لَـ_____ مَا يَتَمْنَى

يَسْلُو أَخُو الْبِـ_____ حَتَّى

يَهْـ_____ أَوْ لَا يَتَعْنَى

لِلْبِـ_____ بِرَدِّ فَمَنْ لَمْ

يَذْـ_____ لَمْ يَتَهْـ_____

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨٠.

{٢٦٢}

{البسيط}

سَرِيرَةُ الْمَرْءِ تُبْذِنُهَا شِمَانُلُهُ

حَتَّى يَرَى النَّاسُ مَا يَخْفِيهِ إِعْـ_____ لَنَا

فَاجْعَلْ سَرِيرَتَكَ التَّقْوَى تَرَى أَمَلًا

فِي كُلِّ مَسْـ_____ أَنْتَ تَبْغِيهِ وَبِرْهَانَا

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٢؛ دائرة المعارف ٣/٤٩٢.
{٢٦٣}

{مجزوء الرمل}

جُنَّةُ الْعَالَمِ ((لَا أَدُ

رِي)) إِذَا مَسَّـ_____ احْتَاجَ جُنَّةُـ_____

فَإِذَا مَا تَرَكَ الْجَنَّةُـ_____

_____ أَنْتَ فَرِـ_____ جُنَّةُـ_____

فَالزَّمِ الْجَنَّةُ تَسْلَمُ

إِنَّمَسَّـ_____ الْجَنَّةُ جُنَّةُـ_____

التخريج: نيل الابتهاج ١٢٤؛ نفح الطيب ٥: ٥٩٧.

{٢٦٤}

{الخفيف}

تُرْتَجَى فِي النَوَائِبِ الْإِخْوَانُ

هَمْ لِسَدَى كُلِّ شِدَّةٍ أَعْوَانُ

فَإِذَا لَمْ يَشَارِكُوا فِسْوَاءَ

هَمْ وَالْأَعْدَاءَ كَيْفَمَا قَدَّـ_____

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٦.

{٢٦٥}

{البسيط}

قَارِبْ وَسَدِّ إِذَا مَا كُنْتَ فِي عَمَلٍ

إِنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْأَعْمَالِ نَقْصَانُ

مَا حَالَفَ الْقَصْدُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ هُوَ

نَفْسٌ، وَكُلُّ هَوًى شَوْمٌ وَحَـ_____ رِمَانُ

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٦.

{٢٦٦}

{البسيط}

لا تتسرك الحزم في شيء فإن به

تمام أمرك في الدنيا وفي الدين

من ضيغ الحزم تصحبه الندامة في

أيامه ويرى ذل المهاوين

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٠.

{٢٦٧}

{البسيط}

من عز كانت له الأيام خادمة

تريه أماله في كل ما حين

ومن يهن أولغت فيه المدى وأرت

لله التوائب في أثوابها الجسود

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٧.

{٢٦٨}

{السريع}

لا تطلب المرء بما اعتدت من

اخلاقه والمـرء في وهن

تنقل الاخاق لاشك مع

تنقل الحـالات والسن

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٦٨.

{٢٦٩}

{الكامل المجزوء}

لا تصاحب ابداً من

عقله غير رمتين

إن نقص العقل داء

ينقى مثل الجنون

صحبة الاحمق عار

لاحق في كل حين

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٨١.

{٢٧٠}

{الخفيف}

استعن في الامور بالكتمان

وتحفظ من شر كل لسان

كل ما لا يدرى من أمرك فضل

ليس في شيء من الخسران

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٤.

{٢٧١}

{البسيط}

المال يستر عيب المرء فاقتنه

واحفظه تبق مؤق في مدة الزمن

من ضيغ المال أبدى عيبه وجنى

تمهيداً له أبداً من كل ممتهن

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٩٥.

{٢٧٢}

{السريع}

بقدر همته يعلو الفتى ابداً

لا خير في خامل الهـمات ممتهن

هيهات يعلو فتى خمول همته

يقوده لابلـ تـذال النفس والمهن

التخريج: نفح الطيب ٥: ٥٥٦.

{٢٧٣}

{الكامل المجزوء}

لا تصاحب ابداً من

عقله غير رمتين

إن نقص العقل داء

يُنقَى مثل الجنون

صحبة الاحمق عار

لاحق في كـ

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٨١.

{٢٧٤}

{السريع}

لا تطلب المرء بما اعتدت من

أخلاقه والمـ

تتقل الأخلاق لا شك مع

تتقل الحـ

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٦٨؛ دائرة المعارف الإسلامية ٢٥٩/٢.

{٢٧٥}

{الخفيف}

استغن في الأمور بالكمـ

وتحفظ من شـ

كل ما لا يدري من أمرك فضل

ليس فيـ

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٩٤.

{قافية الهاء}

{٢٧٦}

{السريع}

الدرس رأس العلم فاحرص عليه

فكـ

من ضيغ الدرس يرى هاذيا

عند اعتبر الناس ما في يديه

فمزة العالم من حفظه

كمزة المنفق فيمـ

التخريج: نفح الطيب ٥/٥٤٥؛ دائرة المعارف ٣/٤٩٢ وفيها

{في ما} بدلاً من {فيما}؛ دائرة المعارف الإسلامية ٢/٢٥٧ وفيها

{في ما} بدلاً من {فيما}.

{٢٧٧}

{الخفيف}

خالف النفس عند قصد هواها

تبق ما عشت سالمـ

فاتباع الهوى هو أن ولكن

هـ أن للنفس كي تتـ

التخريج: الكتيبة الكامنة ٨٧ وفيها {في قصود} بدلاً من {عند

قصد}؛ نفح الطيب ٥ : ٥٨٨؛ دائرة المعارف ٣/٤٩٢؛ دائرة

المعارف الإسلامية ٢/٢٦١.

{٢٧٨}

{المجتث}

استغن عمن تشاء

فـ الله يغنيك عنـ

من امـ

وليس يقنع مع منـ

فإن ظفرت بحر

فـ احفظ عليه وصنـ

التخريج: نفح الطيب ٥ : ٥٨٣/٣؛ دائرة المعارف الإسلامية

٢/٢٦٠.

{٢٧٩}

{الخفيف}

لا تركن لمخلوق وكن ابدا

ممن توكـ

ل في الدنيا على الله

المورد

{قافية الياء}

{٢٨٦}

{البسيط}

ذغ من عرفت ولا تشدد عليه يدا
وداره وتحفظ منه ما بقي
أما ترى البلد الذي نشأت به
محقراً كـلمـاً أصبحت معتلياً
وغيره من بلاد الله قاطبة
يعليك، لا سـيـمـا إن كنت متقـيـاً
التخريج: نفح الطيب ٥/٥٩٠.

{٢٨٧}

{البسيط}

إذا ترى المبلى اشكر أن نجوت ولا
تشت به وتنتسل من ربك العافية
وخف من أن تبلى كما ابتلى فترى
كـمـاً تراه وما تفيك من واقية
التخريج: نفح الطيب ٥/٥٥٨.

{٢٨٨}

{السريع}

من لم يكن مقصده مدحة
فقد أتى بحبـ وحة العافية
محبة المدحة رق بلا
عتق، وذل يـ له داهية
من لا يبالي الناس مدحاً ولا
نمـاً أصاب العيشة الراضية

التخريج: نفح الطيب ٥/٥٤٩.

{٢٨٩}

{الخفيف}

لا تسامح يوماً دنياً إذا ما
قال في فاضل كلاماً ردياً
إن قصد الدني إنزال أهل الـ
فضـل حتى يُـرى عليهم عليا
التخريج: نفح الطيب ٥/٥٦٤.

{٢٩٠}

{الخفيف}

طلب الغاية أتباع غواية
فاعتمد في الأمور ترك النهاية
من يكن راضياً بما يتسنى
عاش عيش الملوك دون أذية
التخريج: نفح الطيب ٥/٥٩٢.

{٢٩١}

{الخفيف}

كن وحيداً ما عشت تحيا بخير
سالم من شرور كل البريه
ان من لا يخالط الناس يبقى
دمـره لا تعـروه منهم اذيه

التخريج: نفح الطيب ٥/٥٩١.

{٢٩٢}

{الوافر}

توسط في الامور ولا تجاوز
الى الغايات فالغايات غي

النصح إرشاد فلا توليه
الإفتى يحزنه _____ ه غيّه
لا يقبل النصح سوى مهتدٍ
يقوده لرشده هديّه

كلا الطرفين مذموم إذا ما
نظرت وأخـ _____ ذك المذموم عي
التخريج: نفح الطيب ٥/٥٦١.

{٢٩٣}

التخريج: نفح الطيب ٥/٥٦٢ - ٥٦٣.

{السريع}

دع نصح من يعجبه رأيه
ومن يرى ينجح ه سعيّه

مصادر المصادر

• وتحقيق: منال محمد منيزل، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية،
١٩٩٥ م.

— نفح الطيب من غصن الاتدلس الرطيب للمقري: احمد بن محمد (ت
١٠٤١ هـ)، تحقيق: د. احسان عباس، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨ م.
— نيل الابتهاج بتطريز الديباج لسدي احمد بابا التتبيكتي، مطبوع في
هامش كتاب الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب للامام ابن
فرحون المدني، القاهرة، مطبعة المعاهد، ١٣٥١ هـ.

• Geschichte Der Arabischen Litteratur
Von Prof. Dr. Brockelm ann, Zweiter
Supplementband, Leiden, E, J, Brill, 1938.
11:380.

— دائرة المعارف: فؤاد افرام البستاني، بيروت، ١٩٦٠.
— دائرة المعارف الاسلامية: بطرس البستاني، بيروت، دار المعرفة، د.
ت.
— ذيل وفيات الاعيان المسمى (درة الحجال في اسماء الرجال) لابن
القاضي، تحقيق: محمد الاحمدي ابو النور، ط١، القاهرة، دار التراث،
١٩٧٠.
— الشعر العربي في الاتدلس: كراتشكوفسكي، ترجمة وتعليق: د. محمد
منير مرسى، تقديم: د. احمد هيكمل، القاهرة، دار الكتب، ١٩٧١.
— الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالاتدلس من شعراء المئة الثامنة للسان
الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ)، تحقيق: د. احسان عباس، بيروت، دار
الثقافة ١٩٦٣.
— لمخ السحر من روح الشعر لابن ليون التجيبي (ت ٧٥٠ هـ)، دراسة